



هو كتابنا الحاضر
الذي هو في الحقيقة

Faint, illegible text, possibly bleed-through from the reverse side of the page. The text is arranged in approximately 25 horizontal lines. A dark ink smudge is visible near the bottom center of the page.

هذا كتاب السبعيات في مواضع النبوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الجبار العزيز الغفار العظيم السنا والصلوة على سيدنا المختار محمد سيد البرار
وعلى آله واصحابه المصطفين الاخيار وسام تسليم اياما كثيرا قال الشيخ الاجل ابو نصر
بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي اعلم ان الخالق البارئ جل جلالته وعلمه كلفه وترات الأوثان
وتتابع نجاؤه وزينة الاشياء السبعة بالاشياء السبعة ثم زين السبعة بسبعة اخرى
ليعلم العالمين ان الاعداد السبع عند ملك الضر والنفع خطر اعظما وبملاحيما
اما الاول زينته الهوى بسبع سموات قوله تعالى وبيننا فوقكم سبع سموات ثم زين بينها سبع
بحول قوله تعالى وزينها للناظرين والثاني زين القضاة بسبع ارضين قوله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ثم زين بسبعة احر قوله تعالى والجوهير بعد
سبعة احر والثالث زين النار بسبع درجات الاولى جهنم ثم سعير ثم سعير ثم سعير ثم سعير
ثم سطة ثم لظى ثم هاولية وزينها بسبعة ابواب قوله تعالى بع سبعة ابواب لها باب مقام
جزء مقسوم والرابع زين زينة القرآن بسبعة اسماء ثم زينها بسبعة آيات وهي
فاتحة الكتاب قوله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من امثالي والقران العظيم والحاسن
زين الادنى مبيح بالاعضاء السبعة اليدوية والرجلية والركبية والوجهية
ثم زينها بسبع عبادات اليدوية بالدعوة والرجلية بالحزمة والركبية بالقدوة
والوجهية بالسجدة قوله تعالى واسجد واقترب والسابع زين عمه الادميين بالاحوال
السبعة في ابتداء الحالة رضيع ثم فطم ثم صبي ثم غلام ثم شاب ثم كهل ثم شيخ ثم زين
هذا الاحوال بالملكات السبع وهي قوله تعالى لا اله الا الله محمد رسول الله وهو قوله تعالى والله
عامة التقوى وكانوا احرق بها واهلها اى الهمهم والسابع زين الدنيا بالاقاليم
السبعة الاولى هندستان والثاني حجازي والثالث بصرى والباديد والكوفة
والرابع العراق والسابع وخرسان الى بلخ والخامس الروم والارمنية وان
بلاد ارجون وخراسان والسابع الصين وبلاد تركستان ثم زين الاقاليم السبعة
بسبعة ايام يوم السبت والاحد والاثنين والثلاثا والاربعاء والخميس والجمعة ثم

الكرم لهذه الايام السبعة بسبعة من الانبياء الكرم موسى دم باتسبت واكرم عيسى دم
بالاحد وداود دم بالاثني وسليمان دم بالثلاثا ويعقوب دم بالاربعا وادم دم
بالخمس ومحمد صلعم وامته بالجمعة فلما ناقلت في هذه الكلمات احسبت ان اجمع كتابا
ليكون على سبع مجالس في معاني هذه الايام السبعة مرتب على اعداد السبع ليكون تنفرة
للمتسبين وتذكرة للمقتسبين وسجية كتاب التبعيات في مواضع البريات
وسالت الله تعالى بواقفين باتمامه ويبلغ الى احتتامه انه جزم رسول واكرم تمام
وله الطول والمنة ومنه الحول والقوة المجلس الاول في يوم السبت قال الله تعالى وسلام
عنه القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الآية عن مسلم بن عبد الله
عن سعيد بن جبيرة عن انس بن مالك رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلعم عن يوم
السبت فقال دم يوم مكر وحديجة قالوا كيف ذلك يا رسول الله لان فيه مكر قوم
قرين في دار الندوة كقولها واذ يكر بك الذين كفروا الآية بساط المجلس اعلم
ان صاحب البراقوسيد يوم الاثنين ورسول الملك الخلاق سمي يوم السبت
يوم المكر والحديجة وانما سمي يوم المكر لان سبعة نفر مكروا في هذه اليوم سبعة
من الانبياء نفر الاول قوم نوح دم مكر وابنوح كقولها ومكروا مكرى كتاب الآيات
فاستحقوا الطوفان والحنة قوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر والثاني قوم
صالح ومكروا بصالح كقولها ومكروا مكر ومكرنا مكر اوهم لا يشعرون فاستحقوا
الندحير والهلاك قوله تعالى نادى نراهم وقومهم اجمعين الآية والثالث اخوة يوسف
مكر وابيوسف قوله تعالى فيكيدوا لكيدا فاستحقوا العقاب والامامة قوله تعالى
هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيذ اذ انتم جاهلون الآية والرابع قوم موسى
مكر وابي موسى قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم الوصف الآية فاستحقوا الهوان والخذلة
قوله تعالى فاقبلوا صاعير والخامس قوم عيسى دم مكر وابيعيسى دم قوله تعالى ومكروا
ومكر الله والله خير الماكرين فاستحقوا الطرد والاهانة قوله تعالى لعن الذين كفروا
من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم الآية والسادس صناديد قرين

مكروا برسول الله صلعم واذبحوا اليك الذين كفروا يفتنونك او يخرجوك الآية فاستحقوا العذاب
الاداني دون العذاب الاكبر لعلمهم برجعون والتابع بنو اسرائيل مكر نبي الله لعم
واسئالهم عن القرينة التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت فاستحقوا
المسخ واللعنة فولدتها اولادهم كما لعنا اصحاب السبت اما الاول مكر قوم
نوح بنوح و ارادوا هلاكه فاهلكهم الله جميعا حتى اخرج الله من الارض ماء حارا
وانزل من السماء ماء باردا واظهر من بينهما طوفانا مستندا فاهلك عدد الخاضعة
فولدتها فاجيئناهم ومن معه في الفلك المشحون والاشارة فيه كان الله تعالى يقول
يا عبدي اذا اردت ان انفذ من كبد الشيطان والجحيم من الغرق في بحر العصيان
فاظهر من عينك النظر الى العبرة ومن اذنيك استماع العلم والحكمة ومن لسانك
القرار بالتوحيد والشهادة ومن يركب الزكوة والمسحاة ومن رطبك المشي
الى الصلوة بالجماعة ومن سائر اعضائك انواع الطاعة والعبادة ومن قلبك
التوبة والندامة والالاباة فاجيئك من بحر المحسر والندامة واكرمك في دار الكرامة
والتسليمات اقر يا سيد القران ومكر دامر الكتاب يقول الله تعالى مكر قوم نوح بنوح
وارادوا اخرج نوح من بينهم ومكرنا نحن فاجرحناهم من وجه الارض فولدتها
صفحتنا ابواب السماء بماء منهمر الاله قلنا يا سماء امطري ويا ارض انشقي و
يا طوفان اهلك ويا كافر اهلك يا اهلك فاذا كان يوم القيمة يقول عز وجل
يا اسرافيل افخج الصور ويا اهل القبور اخرجوا الى يوم النشور ويا سماء انقطعي
ويا كواكب تنشروا ويا الشمس تكثرو ويا جبل تسير كما قال الله تعالى اذ السماء
انفطرت واذ الكواكب انتشرت الاله قال الله تعالى اذ الشمس كورت واذ النجوم
انكدرت رجعنا الى الفضة فلما خاف ووتع الطوفان جاء جبرئيل عم وعلمه
تحت الواح التفينية واخبر الله تعالى ما مكر ان يتخذ سفينة لما قال الله تعالى
واصنع الفلك باعيننا وقال نوح كيف اصنع الفلك قال اجعل مائة الف واربعه وعشرين
الفامن الواح التفينية كل لوح باسم نبي من الانبياء عليهم السلام قال نوح اني
لا اعلم

لا اعلم اسم جميع الانبياء عليهم السلام فقال الله لها يا نوح تحت الالواح منك
واظهار اسماء الانبياء منى ففتح الالواح فظهر عليه اسم ادم ثم ظهر الثاني
اسم شيث وعنه الثالثة اسم اديس ثم وعنه الرابع اسم نوح ثم فلما كت لو حها
من الالواح ظهر عليه اسم نبي من الانبياء فتح ظهر في آخر لوح اسم محمد صلعم فنزل
جبرائيل ثم فقال يا نوح الآن تمت سفينتك لان محمد اسم ظهر اسم في لوح سفينتك
وهو اخر الانبياء وزين الاصفياء وسراج الاولياء ثم امر الله بها ان يتخذ بعد الالواح
السفينة وسراكل وسر بعد اسم نبي من الانبياء فكان لوح ثم يتخذ الاسر ويضم
الالواح بعضها الى بعض ويمر به الكفار ويسخر منه كما قال الله تعالى يضع الفلك
فكما امر عليه ملاء من قومه سخر وامنه الآتية وفي الخبر ان نوحا ثم ضم الالواح السفينة
فما تمت لسفينة واحتاج الى اربعة الالواح فتح تمت السفينة فقال جبرائيل ثم يا نوح
يقول الله لك اخذ اربعة الالواح كل لوح باسم صاحب من اصحاب جيبى وخيزنى
من خلقى محمد صلعم لان منزلة اصحابه عندى كمنزلة الانبياء والاشارة فيه كان الاله
يقول لما اظهره ام جيبى واصحابه على الالواح السفينة اخذها من الطوفان والغمر
فلما اظهرت حبة المصطفى واصحابه في قلوب الموحدين فالاجران اخبثهم من العذاب
والحرق وفي الخبر قيل لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما علما نوح به من النار ونزل به
دار القرار وقال ابن عباس رضي الله عنهما بملازمة خمسة عشر شيئا خمسة منها بلبانك وخمسة
منها جوارحك وخمسة منها بقلوبكم اما الخمسة التي بلبانكم فهي خمس الكلمات سبحان الله
والحمد لله الى اخره واما الخمسة التي بجوارحك فهي خمس صلوات والخمسة التي بقلوبكم
وهي حبة حبة رجال حبة النبي وحبة ابوبكر وعمر وعقابة وعنه رضي الله عليهم
والثاني مكر قوم صالح وم بصالح قوله كما فغفر والناقاة وقوله كما ومكر وامكرا
ومكرناهم ومكر اى جزيناهاهم جزاء مكرهم فغير نالون وجوههم فكان في اليوم الاول
احمر وفي اليوم الثاني اصفر وفي اليوم الثالث السود وفي اليوم الرابع وفي وقت العصر
من يوم السبت اهلكناهم جميعا بصليته جبرائيل ثم وقام هذه القصة في مجلس يوم

فلما عقر الناقة وقبل ولد الناقة الى الجبل الذي خرجت منه وصاح ثلث صيحات
 فاستوعب الجبل ودخل فيه فلم يره احد بعد ذلك والنكته فيه كان الذكها يقول التي ملك
 قادر جبار قاهر اخرج واحدا من الحجر وادخل واحدا في الحجر واهلك واحدا بالحجر
 واحفظ واحدا في الحجر هو محمد صلعم مع صاحبه اخره ناقة صالح من الحجر وادخلت
 ولدها في الحجر واهلكت قوم لوط بالحجر ونظيره خلقت ابليس عليه اللعنة من النار وحفظت
 ابراهيم من النار وعذب الكفار بالنار ونظيره خلقت ادم من التراب وحفظت
 اصحاب الكهف في التراب واهلكت قوم عاد بالتراب ونظيره خلقت الحفاش من الرزح
 وحفظت ملك سليمان فوق الرزح واهلكت قوم هود بالرزح ونظيره خلقت بني ادم
 من الماء وحفظت موسى ويونس عليه السلام في الماء واهلكت قوم فرعون بالماء
 ورزقت السمكة ودواب البحر الماء وهذه الاشياء المتقاربة من الموجودات من
 جنس واحد دليل على ان الصانع ليس الا الواحد القهار والثالث مكر اخوة يوسف
 بيوسف دم قوله في كيد الكيد الالة وهو ان اخوة يوسف ارادوا ان يفتروا بين يوسف
 ويوسف كيلا يراه يعقوب وينسأه ويحكم ما قال الله تعالى قالوا ليوسف واخوه
 احب الى ابينا منا الى قوله لعل لكم وجه ابائكم فارادوا ان ينظر ابوهم الى وجوههم فقال الله
 تعالى اخوة يوسف اني ابغض عين ابائكم حتى لا ينظر الى وجوههم واظهر من الجنة و
 الاشياق ليوسف في قلب ابائكم حتى يشغل في جميع احواله بذكر يوسف ويراه بقلبه
 ولا ينسأه ولا يلتفت اليكم نظره مكر ابليس بادم ومعه اخرج من الجنة فقال ابليس
 اخرجت ادم من دار القرار وجوارم وولاه والسكنة في جوارى حتى يراني هو واولاده
 ويطيعوني ويخالفون امر مولاهم قال الله عز وجل يا ابليس انك تقول ان بني
 آدم يروني في الدنيا والايرون مولاهم فيعزوني وجمالي اني احب عيونهم عن رؤيتك
 واظهر محبتتي وسنوني في قلوبهم فيشتغلون في جميع حالاتهم بذكرى وفكرى
 وارفع الحجاب عن قلوبهم فانظر الهم في كل يوم ثلثمائة وستة نظرة حتى يروني بكبرهم
 ولا يلتفتون اليك بل يلعنون عليك والزابع مكر فرعون بموسى دم قوله كما فاجعوا

صلب مكيون

صلب مكر فرعون

كيدكم

كيدكم ثم اتوا صفوا الآية قال فرعون وهامان ياموس انك ذهبت من عندنا وتعلمت
 السحر فزجنا اليك ونحن نجعل السحرة فنعارض معك فجمعوا السحرة ومعهم من
 اسباب السحر سبعون الف وقرئوا القواسم وهم وسحر واعين الناس واسترهبهم ^{معارضته} _{ارخوفهم}
 وجاء البسرة عظيم واوجس في نفسه خيفة موبس عم فاوحى اليها لا تخف انك
 انت الاعلى وكذلك المؤمنون في حال النزج يرى ملكوت ملك الموت يقصد روحه
 ويرى ابليس يقصد ايمانه فيخاف ويحزن فينزل الله اليه ملائكة بتبشيره وتقولون
 له لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون رجعنا الى القصة قال الله
 والحق ما في بينكم ياموس ان السحرة القوا جبالهم وعصيرهم فزابت منهم السحرة العظيمة
 فالج عصا كاذبة تنظر الى ذريت الرب القديم فالقي عصاه فاذا هي ثعبان مبيد فلنكف
 سحر السحرة فله ثم قصد نحو الكفار فاعترافه فقصر الكفار من كل جانب ومات منهم من
 لا يحصى عددا ثم قصد نحو سرير فرعون فلما دنى منه صاح فرعون ونادى اغثن ياموس
 فاخذ موبس عم عصاه فغادته الى حاله الاولي فلما رآها السحرة حروا وسجدوا وقالوا
 وقالوا امتنا رب العالمين رب موبس وهرون فكشف الله عن اعينهم حجاب الارض
 حتى البصر الى الثرى ورفعوا رؤسهم ونظروا الى السماء والبصر الى العرش فانشأوا
 الى الله تعالى فقال لهم فرعون انتم لهم قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر
 فلا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا صلبكم في جذوع النخل الآية قالوا لا نصير
 لنا يا فرعون انك تقدر ان تقطع ايدينا وارجلنا ولكن لا تقدر ان تقطع اطرافنا
 والمجبة في قلوبنا والملكوت ههنا ان السحرة كانوا مع الكفر والجنابة واقسموا بعزة
 فرعون وقصدوا المعارضة مع معجزة رسول الله فلما اسجد وامرته واحدة مع هذا
 الكبار رفع الله عنهم حجاب السموات والارضين واكرمهم بالايان وجعلهم من اوليائه
 فامة محمد صلعم اذا قصد بيت الله بالتوبة والابانة والندامة منظر من الهدى والجنابة
 ودخل المسجد ناويا باقامة الطاعة والعبادة فوجدته بالخصوع والضراعة فكيف
 لا يكرمه الرب الكريم ولا يكلد دار المقام ونكته اخرى سمى الله تعالى عصى موبس في القرآن
 الى لا ينزله

انبار سرور بولقي
 وسرورة وافل اولي

لقف ولفق
 سر علة تناول الملك
 من ابا الزابع

بثلاثة السماء فقال في آية فاذا هي حية تسعى فقال في الآية اخرى كأنها جان وفي مدبر او بعينه
 يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين وقال في آية اخرى فاذا هي نعبان مبيد وسكنى
 كلمة التوحيد بسبعين السماء العصا تلك معجزة موسى دم وكلمة التوحيد كلمة المولى ما قال
 الله بها وكلمة الله هي العليا فاذا اهلك عصاه موسى سبعين الف وقرآن ان اهلك كلمة المولى
 كفر سبعين سنة اولى واخرى والخامس ملك اليهود يعيس دم قوله كما ومكر او مكر الله
 والآخر اما كرين وقصته ان اليهود قالوا ان عيسى دم ساحر واحياؤه اطولت وغير ذلك كله
 من التولوا من المعجزة فسمع عيسى دم فاعتم فقال الربى انك تعلم بافترائهم فلعن عليهم
 فجعلهم الله القردة والخنازير فبلغ الخبر الى ملك اليهود فخاف ان يدعوه عليه ايضا فامر
 بقتل عيسى دم فاجتمع اليهود في جوارح الى عيسى دم وكان هو في البيت فادخلوا عليه
 واحدا منهم ليقتله فنزل جبرائيل دم فضعده لعيسى دم الى السماء من سقف البيت وقول
 لى صورة الرجل الذي دخل عليه على هكورة عيسى دم فاخذ اليهود ذلك الرجل وقتلوه
 فظنوا انهم قتلوا عيسى دم وما قتلوه كما قال الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه
 لهم وقال في آية اخرى وما قتلوه يقين بل رفع الله اليه ليعا ليقال ان اسم الرجل الذي شبه
 يعيس دم الشيوخ وقيل اسمه يهود اصطيحناوش والنكثة فيه كانت الله يقول ربيت
 الشيوخ من بين سنة ليكون ذاء لعيسى دم من القتل وربيت فرعون اربع مائة سنة بالوان
 التعم ليكون ذاء لموسى دم من العرق وربيت كبش هابيل في الفردوس اربعة الاف
 سنة ليكون ذاء لاسماعيل عيل دم من الذبح وكذلك ربيت اليهود وانتصاري والكفأ
 والمشركيين ثمانين سنة ليكونوا ذاء لامة محمد صلعم النبي المختار من عذاب كمارى عن
 النبي دم اذا كان يوم القيمة يؤتى بكل رجل من المسلمين رجل من اهل الاديان فيقال
 هذا ذاءك من النار والنكثة اخرى كان من قضاء الله تعالى وقد ان يرضع عيسى دم الى السماء
 فجعل سببه ابناء اليهود وكذلك كان في حكمه ان يكون يوسف ملك مصر فجعل حسد اخوته سببا
 فيوصله الى ما قصف وقد وكذلك اراد ان يظهر صفة العفورية والغفارية في امته
 محمد صلعم فجعل وسوسة البليس سببا لعصيتهم حتى يغفر لهم ويرحمهم كما قيل لولا لثلاثة اشياء

ملاحظة اليهود يعيسى

النكثة
 ذوق من قلبه

لضاغت

لضاعت ثلثة اشياء لولوا لولوا من لضاعت جنة النعيم وولوا الكافر لضاعت نار الجحيم
ولولا العاص لضاعت رحمة الرحيم والث دس مكر مرتين في دار الندوة بحج صلح قوله
قوله واذا يكربك الذين كفروا ليشتموك او يقتلوك الآية وحضته ان في ملكة دار يقال لها
دار الندوة اذا ارادوا تبديل امرهم يحتمعون فيها فلما ارادوا المكر بالنبي صلح اجتمع فيها خمسة
عتبة وشيبة وابو جهل واخوه اب الجحدي وعاص بن وابل في اكثر الروايات كانوا خمسة
وقال الثعالبي في تفسيره كانوا اثني عشر نفرا فلما دخلوا في دار الندوة دخل فيها بينهم ابليس
على صورة شيخ على يده عصاه فقال له ابو جهل انا قد اجتمعنا في تدبير امر فارجع انت
فقال ابليس عليه اللعنة اني شيخ من ارض نجد رايت الذهور بلودة الامور انا اعلم
مصالح التدبير وموافقة الثاويل والتنفيذ فادخلوني في دار الندوة لعلمي اني انا انا انا انا
وامير صحيح القول من عليكم فادخلوه فيها وشاوروا فبداء عتبة وقال انه اطوت
حوق فاصبر واجت يقضى التعلية محمد فيجوا من لثرة فقال ابليس ان ابن انا انا انا
التدبير لا تصلح الا لرعي المواشي فلو صبرتم حتى يموت محمد فيظلم دينه في مشارع
الارض ومغارها فيجتمع عنده عسكر عظيم فيميرى به معكم حتى يهلك جميعكم وقالوا
جميعا صدق الشيخ الجدي ثم قال لشيبة اني اري ان تجلس محمد في بيت فيغاض
بابه حتى يموت فيه جايعا وعطشنا فقال ابليس عليه اللعنة وهذا ليس بصواب
فان بني هاشم يحتمعون فيها فخذونه من ايديكم ويكذبوا سبله ويقع بينكم وبين
اقربائه عدوة عظيمة فقالوا صدق الشيخ الجدي وقال عاص بن وابل نشد
محمد على بعير فنسوقه الى البادية ليهلك فيها فقال ابليس عليه اللعنة وهذا ايضا
ليس بصواب لان محمد اقدم القامة صحيح الصورة فصيح الالوان مباح اليبان وربما
يلقاه احد ويهديه الى البلاد فيصدق كل من يسمع كلامه ويجمع عنده جمع عظيم
فيجمع اليكم جمع كثير ويحاربكم فصاحوا جميعا صدق الشيخ الجدي ثم قال ابو جهل
الذي اراد ان يخرج من كل قبيلة ثبانا فنرجع على محمد دم في ليلة فنضربه جميعا بالاسلحة
حتى لا يعلم قاتله لعينه فاذا طلب اقراره الدية فنجمع الاموال من القبائل ولنعطيرهم

مطلبه قيس

ونحو من شتره فقال ابليس عليه اللعنة احسنت فرايتك اصوب الراي وتبيرا حسن
 التدبير وانفوا على قتل رسول الله صلعم وتفرقوا مع دار الندوة فنزل جبرئيل وم
 وجاء بهنذه الاله فوله كما واذ يكر بك الذبيحة كفر والاية ثم قال جبرئيل دم يا محمد ان الله
 تعالى يقول اخرج من مكة الى المدينة فان لي فيها سرا لا تخبر عنه فبعد العير يسر وكل
 شئ له وقع وتبيرا والمقدسي احوالنا نظير وتزوج تبيرا لله تقدير فلما امسى
 رسول الله صلعم تشاور مع اصحابه فقال صلعم انكم برافة معي وبراقتي وقد امرت
 بالخروج الى المدينة فقال ابو بكر رض انا يا رسول الله ثم نظر الى اصحابه وقال انكم
 بيت عن فرايت وانا اضمنه الجنة فقال علي رض انا بيت يا رسول الله واجعل لنفس
 فدائك لاني احوك والد السبتيك وزوج قره عينيك عن جابر بن عبد الله قال
 سمعت عليا ينشد ورسول الله يسمع اني اخو المصطفى لاشك في نسبي ومعه
 ربيته وسبطاه ولدي جدي وجد رسول الله صلعم مفرد وفاطمة زوجة لاقول
 ذي فدي صدقته في جميع الناس في ظلم من الضلالة والاشراك والتكدي فالحمد لله
 شكرا لاشريك له البر بالعبد والباقي بلا امدى قال فبنتم رسول الله صلعم وقال صدق
 يا اعلى رجعتنا الى القصة فجااء علي وابت على فرأته رسول الله وجاء الكفار
 يكرسون حول دار رسول الله صلعم ويرتقبون خروجه وكان ابليس عليه اللعنة
 معهم فسلب الله عليهم النوم والعفلة حتى ناموا جميعا وانام ابليس عليه اللعنة
 ويقال ان ابليس لم يتم قط الا في تلك الليلة ولا ينام بعدها ابدا فخرج رسول الله
 صلعم مع ابى بكر وراهم بنامون وعندهم من الشيوف والاسلحة فاخذ التراب
 وحنأ على رؤسهم وذهب وروى انه رسول الله صلعم قرأ سورة يس حين
 حين وقد المرور من عندهم فلم يره احد بركة قراءة يس فلما ذهب رسول الله
 صلعم استيقظ ابليس وايقظهم وقال ان محمدا قد ذهب الا ترون انه حنأ التراب
 على رؤسكم فقاموا وطلبوا الرسول على فرأته فراوا علينا وقالوا ابن محمد فقال
 ان رب الاعلى اذ هب نبيه المصطفى الى ما شاء من القرية والزلف فانه يعلم السر

السيب

بالكسر وكونه اباء

كشيبك او عندك

قوله انه حاصل ولا يولد

ولد له عنك جميعا

كفور

واخفي

واخفى فلا يضل عنه ولا ينس فلا تطلبوه في الارضين فلعنه في اعلى عليين روى
عن النبي عم انه قال اوحى الله لي الى جبرائيل دم وميكائيل اني اخيت بينكما وجعلت
عمر احدكما اطول من عمر الاخر فاياكما يوترضاه بالحيوة فاختر كلاهما الحيوة فاحتمى الله
بها اليها كنيقا مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد دم فجعل علي نفسه فدا
بمحمد صلعم فقام على فراشه ليفد به بنفسه ويوتره بالحيوة اهبط الى الارض فاحفظ
من عدوه فنزل فكان جبرائيل دم ينادي بخ بخ من مثلك يا علي بن ابي طالب
يباهي الله بك فانزل الله على رسوله وهو متوجه الى المدينة في ثمان على قوله تعالى
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله روف بالعباد والشهد على
بن ابي طالب قال عند مبينة في فراشه رسول الله صلعم ووديت بنفسه خبز من طهي
المحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالبحر رسول الله خاف ان يكره ابيه فنجاه ذو
الطول الاله من المكر وبات رسول الله في الغار منا موقا وفي حفظ الاله وفي السر
وبت اراعيهم ويا بيتوني موطنه نفع على القتل والاسر رجعنا الى القصة فلما لم
يجد الرسول في منزله نشا وراثته ايام وخرجوا في طلبه فارسلوا سرقة بن مالك
حو المدينة فمسا رحتي اذ ركها فراه ابو بكر رض وقال يا رسول الله ادر كنت سرقة
وكان سرقة من شجعان العرب فقال صلعم لا تخزن ان الله معنا فلما دني سرقة صلح
وقال يا محمد من ينفق منك اليوم فقال رسول الله صلعم يمنعك الجبار الواحد القهار
فزل جبرائيل دم وقال يا محمد ان الله يعراك السلام ويقول جعلت الارض لك
مطبعة فامر بها ما نشيت فقال دم خذيه يا ارض فاخذت الارض را رجل جواده الى المركبة
فيسوق سرقة فريسه فلا يتحرك فقال يا محمد الامان وعزة العري لو انجيتني لا يكون
لك ولا عليك فدعاهم فاطلقت الارض جواده ورايت في بعض التفاسير سرقة
عاهد سبع مرات ثم نكث العهد وكلما نكث ساحت قوام فرسه في الارض فتاب
في الهمة الثمانية توبة صادقة واخرج من جنبه سهما واعطى رسول الله صلعم
وقال يا محمد اني ابلا وموانئ في طريقك وبلغ الرعاة سرى وخذ منهم الرحلة

والتراد ما شئت فقال دم يا سراقه زالم ترغب في دين الاسلام فاني لا ارجب في اموالك
 ومواسيتك فقال سراقه يا محمد اني لا اعلم اليه لسيطر امرك في الاموال وتملك
 رقاب بني ادم وفعاهد معي اني اذا اتيتك يوم ملكك وجاهك فاكرمني فاخذ رسول
 صلعم خذ فاول اعلم عليه واعطى سراقه وقال صلعم هذا عهدى معك وقال سراقه يا محمد
 ساني حاجة فقال صلعم يا سراقه حاجتي ان ترزق عكرتيني فرجع سراقه وجاء
 ابا جهل فقال يا ابا الحكم لم يذهب محمد صلعم قط من هذا الطريق فرجعوا ثم قال يا سراقه
 اني اظن انك رايت محمد صلعم فان كنت رايتة فاخبرنا عن حاله فان شاء سراقه وقال
 هذه الابيات يا ابا الحكم واللات لو كنت شاهدا امام جوادى حين ساحت قوامي علمت
 ولم تشك بان محمد رسول برهان فلم لم تكارهه اليك فرزة الناس عنده فاني ارى
 امره يوم ما استبيد وامعاه اكرتو يدري يا ابا الحكم ثور مران فرؤشد قدم يقبنت شدي
مطالع ملك اليهود بنى الله
 كذا حمد استبيحى كان رسول خدا وند لوح وقلم والبيع مكر ليهود بنى الله تعالى
 وهو ان الله تعالى اكرم موسى دم في يوم السبت وامرهم وقوته ان لا يشتغلوا فيه بشغل
 من الشغال الدنيا مثل البيع والتجارة والصيد وغير ذلك وكانت يقال لها ايلة كان اهلا
 صيادون يصيدون السمكة فارسل الله اليهم داود النبي دم وامره ان يمنع السمك ايد
 عن صيد السمكة في يوم السبت وابعح في سائر الايام فبلغ داود رسالة ربه فلم يقبل
 اليهود فابتلاههم الله تعالى بالتحط فكانت تدخل سمكة جميع البحر في جرحهم يوم السبت
 ولا تدخلوا في سائر الايام سمكة قط فوقع التحط والغلاء وسلط الله عليهم الجوع فاضطر
 فلم يجدوا ابدا الا ان يجتاحوا في صيد السمكة يوم السبت فحفر واحياضا وانهارا وارسلوا
 اماء من الانهار في الحياض يوم السبت فاذا راوا امتلاء الحياض بالسمكة يسدوا
 رؤس الانهار بالالواح في بعض الروايات بلقون سبتكم يوم الجمعة بعد صلوة العصر
 ويخرجون يوم الاحد فياكلون ويبعدون فنصروهم العلماء والحكماء والزهاد فلم يقبلوا
 فلما لم يسهوا ما اعظمهم خرجوا من بينهم كيلا يعاقبوا معهم فاراد الله تعالى عقوبتهم
 فامهلم الله تعالى سنين وارسل اليهم من ينضح لهم ويعظمهم فلما لم ينعطوا بجوعظة

احد فيوما من الايام دخل العلماء والحكماء والزهاد في البلدة فلم يرو احد في البلدة
من الادميين ففتحوا ابواب البيوت فدخلوا فراوه المذكور والانا كلهم قد مسحوا
قررة كما قال الله فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله كما فلما عتوا عنها نوا عنه قلنا لهم
كولوا قررة خالصين عظة ان حال من احتال في صيد السمكة فخره ان يحول
صورته قررة فكيف حال من احتال في تحليل الربو الذي حرم الله والممك ذلك ويقال
ان من احتال في صيد السمكة سبعة انفس فغابت الله جميعهم بترك الامر بالمعروف
والذي عن المنكر واخبر حبيب عن قضيم في كلامه في سبع مواضع فاقوله قوله كما
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه والثاني قوله كما ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت والثالث قوله كما انما لعنا اصحاب السبت والرابع قوله كما
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت والخامس قوله كما واسلمهم عن قرية ان كان حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت والسادس قوله كما اذ ثابتهم حين انهم يوم سبتهم شراوا وبيع
قوله كما يوم لا يسبون سبحان من لا يشبه صنعه صنيع المخلوقين ولا يدرك حقايق
حكيمه بصيرة المحققين لكنه سمكة اخذتها اليهود فصاروا قررة وسمكة اخذت يونس
فصار ريش السمكة وابليس الذي كان قبلة العرش فصار محذولا ومطر وحاح
وعمر بن الخطاب الذي كان قبلة الضم فصار مودودا محمودا اذا اراد الله تعالى
المناقب فيمن يوافق في دخله واذا لم يرد ان يلقى الموافق فيمن ينافي فلا راد لفتنة
ولامانع لحكمته اختلفوا في معنى يوم السبت قال بعض سبت اى عظيم وانما سمي عظيما
يوم السبت لانه معظم عند اليهود وقال بعضهم السبت الاستراحة كما قال الله تعالى وجعلنا
لنومكم سباتا اى راحة لا بد لكم وانما سمي يوم السبت راحة لانه اليهود كانوا في الاستراحة
فيه من الشغال الدنيا ونزل اليهود لهم لا تشغلون يوم السبت بالشغال الدينية
قالوا لانه الله لم يحول يوم السبت شيئا وروى ان اليهود التوا الى رسول الله صلى
وقالوا يا محمد اخبرنا عما خلق الله تعالى في الايام السبعة فقال النبي صلى خلق الله السموات
والارضين يوم الاحد والجمال يوم الاثنين والادب يوم الثلاثاء والطيور والبحور

يوم الاربعاء والجمعة والثلاثاء يوم الخميس وادم وحواء يوم الجمعة فقالوا اصبحت لو انتم فقال صلتم
ما اتقنا فقالوا ما فرغ الله من خلق السموات والارضين السلقى على قفاه ووضع
احدى رجله على الاخرى والستراي وكان ذلك اليوم يوم السبت الذي اتخذناه عيدا
والستراينا فيه فاعتم رسول الله صلتم فانزل الله هذه الاية ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مستنا من لغوب يعنى ما اصابنا ظاهرا ما اصبنا
من عنا وانما يتعب منه يعمل بالالام والجوارح واتى اخلق الاشياء اذا اردت وجودها
اقول لها كن فيكون قبل ان يصل الكاف الى النون قوله اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون فظنة اليهود ان السبت لهم يوم الراحة فصار لهم يوم المحنة فظنوا انهم انبوا
الفرد فجعل الله لهم يوم التبرع فقال صلتم السبت لليهود والجمعة لكم فلاحا لافوا فيها
ما امر الله بها كما خالف اليهود والنصارى فصارا لخالق الفول منهم فردة نكدة ان اليهود
ما خالفوا في يومهم فسخم الله وغير صورتهم والمؤمنون اذا اطاعوا الله وادوا
صلواته الخمس فغير الله صورتهم فذلك سببنا لهم حسنة كما قال الله تعالى
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنة ونكدة اخرى ان اليهود لم يسيحوا الصيد السمكة
بل مسحوا التركيم تعظيم امر الله وارتكابهم نهية الا يرى ان ادم وحواء اكلتا من شجرة الجنة
فبدلت لهما لسواترهما والنخل اكل من ورق الجنة فصارت بطنه عسلا لانه ادم وحواء
اكلتا بغير امر الله والنخل اكل بامر الله تعالى واعجب من هذا انه التوردة التي اكلت جسم توب
فصار لحمه في بطنه برسمايا عجايب ان ادميا ياكل السمكة فيغضب عليه الرب فيجعل فردة
ودودة تاكل الادمح فيرضى عنها الرب فيجعل رسما برسما لان هذه اكلت بامر الله
وذلك اكل بغير امر الله ودودة اطاعت امر الرب فاستحققت الخلقه وكذلك اطعموا المخلص
اذا اطاع امر الله فكيف لا يستحق الرحمة والكرامة وحكى ان عبدة الغلام انه
كان من اهل الفسوق والفسق ومشهور بالفاد وشرب الخمر ودخل يوما من الايام
في مجلس احد البصريين وقرأ القارئ قوله تعالى الم ثابا للذي امنوا ان تخشعوا له
لذكر الله الآية فوعظ الشيخ في تفسير هذه الاية وعظا بلغا حتى بكى الناس فقام من بينهم
شاف

شأنه وقال يا امام المؤمنين يقبل الله التوبة عن الفاسق والفاجر متى اذا تبت
فقال الشيخ نعم يقبل الله توبتك وان كان فسقك وجورك مثل عتبة الغلام فلما سمع
عتبة الغلام هذا الكلام اصفر وجهه وارتعدت فرايمه فضا ح صيحة فخر معشيتا
عليه فلما افاق وفتح اى الحسن البصرى رجع فانشد الحسن البصرى ابياتا شعرها بشابا
لرب العرش عاصم الترى ما جزا اذى العاصم لسجدة للعصاة لها ثبور فويل يوم
يؤخذ بالنواصي فان تصبر على النيران فاعصم والا تكن عن العصيان قاصم وفيما
قد كسبت من الخطايا رهنبت النفس فاجهد في الخلاص فضا ح عتبة صيحة اخرى
فخر معشيتا عليه فلما افاق قال يا شيخ هل يقبل الرب الكريم توبة مثل اللئيم وقال الشيخ
ولا يقبل توبة العبد الجاني الا الرب الهاني ثم رضع عتبة راسه ودعا لله دعوان فاؤل
دعائه قال ان كنت قبلت توبتي وغفرت حوبتي فاكرمنى بالفهم والحفظ حتى
احفظ كلما سمعت من المعلم والقران والثاني قال الهى اكرمنى بحسن التمنى والتمنى
حتى ان من سمع قرآني يزداد رحمة في قلبه وان كان قاص القلب والثالث قال
الهى اكرمنى بالرزق الحلال وارزقني من حيث لا استسبب فالاستجاب التبع جمع
دعائه حتى زاد فهم وحفظه وكان اذا قرأ القرآن تاب كل من يسمع وأرته واناب
وكان يوضع في بيته كل يوم قصعة مملوثة من المرقمة ورغيفان ولا يدرك احد من بيعة
وكان على هذه الحالة حتى فارق الدنيا وهذا حاله من تاب واناب الى الله تعالى ان الله تعالى
لا يضيع اجر من احسن عملا نفعنا الله واياكم امين يارب العالمين المجلس الثاني
في يوم الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن يوم الاحد قال صلوم يوم عرس وعمار قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال
صلوم لانه الله تعالى ابتداء الدنيا وعمار تاسا ط المجلس قال بعض العلماء ان الخالق
البارئ جل جلاله واكثر افضاله وتوالت نواله وظهر من العباد عزه وكما خلق سبع
اشياء من بين المخلوقات كل واحد بسبعة اولها الفلك الدور والثاني الجسم
الستار والثالث الجنة والاربع الارض ذاب القرار والخامس البحار والسادس

اعضاء الادمع والذيار والتابع ايام الارض والاعصار الاول خلق السموات السبع في يوم
 الاحد قوله الذي خلق سبع سموات طباقا قال عبد الله بن سلام من اى شئ خلق قال قطع
 خلقا من دخان قوله ثم استوى الى السماء وهن دخان السوي الى السماء اى انشاء خلق
 السماء وكان دخان فنظر اليه فجعل سبعة اجزاء فجعل جزء منها ماء وجزء منها قطر وجزء
 منها حديد وجزء منها فضة وجزء منها ذهب وجزء منها لؤلؤ وجزء منها ياقوتة احمر فخلق سما
 الدنيا من اطاء ومن القطر الثانية ومن الحديد الثالثة ومن الفضة الرابعة ومن الذهب
 الخامسة ومن اللؤلؤ السادسة ومن الياقوت السابعة ثم قطع طباقا فجعل بين كل
 واحد منها مسيرة خمائة عالكة لطيفة مخلوقة من دخان واحد سبع سموات لا يشبه
 احدهما بالآخرى واعجب من هذا انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها فخرج
 من فطرة اطراف انواع النبات بعضها احمر وبعضها اصفر وبعضها احضر وبعضها السود وبعضها
 حلو وبعضها مر قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض فى الاكل واعجب من هذا نظفة وقعت
 في رحم امراة فضيدها علقه وصير العلقه مضغة وخلق المضغ عظاما وخلق من نظفة
 ذكر ومن الاخرى انثى ومن نظفة مؤننا ومن الاخرى كافر ومن نظفة صالحا ومن
 الاخرى طالبا ومن نظفة موافقا ومن الاخرى منافقا ومن نظفة موقدا ومن الاخرى
 ملحدا ومن نظفة سعيدا ومن الاخرى شقيا فبناك الله احسن الخالقين والثاني
 خلق النجوم السيارة في يوم الاحد قوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهدوا بها في ظلمات
 البر والبحر الآية فجعل النجوم على ثلاثة انواع نوع منها يسمى ثاببات لا تستبر ولا تأفل
 ونوع منها تأفل وتطلع ونوع منها تدور بالافلاك فبعضها اجم من هذه الانواع الثلاثة
 هن اعظم النجوم والشمس والارض وهن زحل ومشتري وبتروج وشمس وزهرة وعطارد
 وقمر والكواكب احدى منها فلذلك من الافلاك السبعة للمر الاول واللعطارد الثانى والزهرة الثالث
 والشمس الرابع والمبتروج الخامس والمشتري السادس والزرحل السابع فالتسعة
 وقد افلاك السموات بهذه النجوم السبعة لكل واحد منها الفاسنة ونكتة لطيفة وكذلك
 سبعة من الانبياء هم اعظم الانبياء والشمس نبيته وادريس وابراهيم وموسى وداود
 وعيسى

وعين ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين فالتعاطف لكل واحد منهم كتاب واعطى خمسين
صحيفة لشيعة عم وتكثرت لاريس دم وعشرين لابرهم دم والنورية ملو سح دم والرزور
لدود دم والنجيل لعين دم والفرقان لمحمد صلوات الله عليهم اجمعين قوله تعالى وهو الذي جعل
لكم النجوم لتهتدوا بها الآية وهذه النجوم السبعة متفادنة في سيرها فالقمر يطالع في الفلك
الاول ويبقى في كل برج يومين ونصف يوم فيسير في شمس كل الافلاك و عطارد يطالع في الفلك
الثاني ويبقى في كل برج خمسة عشر يوما فيسير كل الافلاك في ستة اشهر وزهرة تطلع في الفلك
الثالث ويبقى في كل برج خمسة وعشرين يوما فيسير كل الافلاك في عشرة اشهر والشمس
تطلع في الفلك الرابع ويبقى في كل برج خمسين يوما فيسير كل الافلاك في ثمانية عشر شهرا
والمنشئ تطلع في الفلك السادس ويبقى في كل برج ثلثة عشر شهرا فيسير كل الافلاك في ثلثة
عشر سنة ووزحل يطالع في الفلك السابع ويبقى في كل برج ستين ونصف سنة فيسير جميع الافلاك
في ثلثين سنة فالاشارة فيك ذلك اتمه محمد صلعم سبعة انواع التصديقون والعاملون والبدلاء
والشهداء والحجاج والمطيعون والعاصون فالصديقون يموتون على الصراط كالبرص
الخائف والعاملون كالترسح العاصف والبدلاء كالطير في ساعة بسيرة والشهداء كالقرب
الجواد يموتون في نصف يوم والحجاج يموتون في يوم كامل والمطيعون في شهر والعاصون
يضعون اقدمهم على الصراط واوراهم على ظهورهم فيعشرون وتقصد نار جهنم احراقهم فترى
النار نور الايمان في قلوبهم ويقولون جريتمون فان نور قلبك قد اطفئ لهي والثالث خلق النار
في يوم الاحد ولها سبعة ابواب لما قال الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
وهي سبعة اطباق جهنم قوله تعالى وان جهنم ملو عددهم اجمعين وسبع قوتلها وسبع صلوات
ه سبع اوسفر قوتلها ما سلككم في سقر وحجيم قوله تعالى وبرزت الحميم للغاويين والضاالين
وحطمة قوله تعالى وما ادركك الحطمة ولفظي قوله تعالى كل انما لظني وهاوية قوله تعالى فامته
هاوية فينادي في الطبع الاول ملك ويل يومئذ للمكذبين وفي الثاني ملك فينادي فيقول
للعصاة الذين هم عن صلواتهم ساهون وفي الثالث ملك فينادي ويل لكل هضرة لمره
وفي الرابع ملك فينادي فيقول مما كسبت ايديهم وفي الخامس ملك فينادي فيقول الذين لا يؤتون

الركوة وفي السادسة ملك ينادى فويل للقاسية قلوبهم اذكركم والشابح ملك ينادى
ويل للمحقضين الذين اذا اختلفوا نوع اخر ومن كان في الطبقة السابعة ينادى يا مالك ليقض
علينا ربك ومن كان في السادسة ينادى ادعوا ربكم يخفف عنا يومنا من العذاب ومن
كان في الطبقة الخامسة ينادى ربنا البصير واسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون
ومن كان في الطبقة الرابعة ينادى ربنا اخرنا الى اجل قريب يجب دعوتك ونتبع الرسل
ومن كان في الطبقة الثالثة ينادى ربنا اخرنا مناهة عن افعالنا ظالمون ومن كان في
الطبقة الثانية ينادى ربنا غلبت علينا شقوتنا ومن كان في الطبقة الاولى ينادى
يا حنان يا منان نوع اخر وسئل رسول الله صلعم عن جبرائيل عن سكان طبقات النار
فقال جبرائيل يا محمد اما الطبقة السابعة فهو ثاوي المنة فقيان والطبقة السادسة ثاوي
من طغي وبغى واذعى الربوبية والطبقة الخامسة فهو ثاوي الجبارين والظالمين
والطبقة الرابعة فهو ثاوي المتكبرين والكافرين والطبقة الثالثة فهو ثاوي الكاهن
والطبقة الثانية فهو ثاوي النصاري فسكت جبرائيل عم وسئل رسول الله صلعم عن سكان
الطبقة الاولى فقال اخبرك عنهم والحق عليه فقال جبرائيل هم سكان الطبقة الاولى عصاة
امتنك واعنى على رسول الله صلعم فلما افاد بكى بكاء شديدا ودخل في البيت واعلق الباب
وتحلى بمناجاة مولاه فتح نزل جبرائيل عم وبشره بالشفاعة والرابع خلق الارض
سبعاء اولها خلق سبع سموات ومن الارض مثل هذه الآية وفي الخبر ان عبد الله بن سلام الى
رسول الله صلعم وقال يا محمد من اى شئ خلق الله الارض قال صلعم من زيد البحر قال صدق
وقال من اى شئ خلق البحر قال صلعم من الموج قال صدقته وقال من اى شئ خلق
الموج قال صلعم خلقه من البحر قال صدقته وقال من اى شئ خلق البحر قال صلعم خلقه من
الظلمة قال صدقته يا محمد وقال فرار الارض باى شئ قال صلعم بالجمال قال صدقته وقال
فرار الجمال باى شئ قال صلعم بجبل قاف قال صدقته وقال وجبل قاف من اى شئ
قال صلعم من زمرد احضر وحضرة السموات منه قال صدقته وقال كم مسير وعلوه
قال صلعم مسيرة خمسمائة سنة قال صدقته وقال كم مسيرة حواله قال صلعم مسيرة
الفى

الفحشة قال صدقت وقال هل وراء جبل قاف شيء قال صلتم وراء جبل قاف سبعون ارضا
من المسك قال صدقت وقال وما وراءها قال صلتم سبعون ارضا من الكافور وقال
وما وراءها قال صلتم سبعون ارضا من العنبر قال وما وراءها قال صلتم سبعون ارضا من
الذهب قال وما وراءها تسعون ارضا من الفضة قال وما وراءها قال صلتم سبعون ارضا
من الحديد قال صدقت قال فهل وراء هذه الارضين شيء قال صلتم ما وراء هذه الارضين
سبعون الف عالم في كل عالم ملائكة لا يعلم عددهم الا الله وهذه الملائكة لا تعلمون من ادم
ومعه بنوه ومن ابليس وتبسيح هؤلاء الملائكة كبيع كلمات لاله الا الله محمد رسول الله قال
صدقت وقال هل وراء العالمين شيء قال صلتم نعم حيت ادرت ذنبا على هذه العوالم
وقال وما وراء هذه الجنة قال صلتم سؤل الك بعد هذا خطأ لا يعلم ما وراء الجنة الا الله تعالى
ثم قال اخبرني عن ستة الارضين قال صلتم تسكن في الارض تسابع ملائكة وفي السادسة
ابليس واعوانه وفي السابعة الشياطين وفي الرابعة الجنات وفي الثالثة العقارب
وفي الثمانية الجحيم وفي الاربعة الناس قال صدقت وقال هذه الارضون السبع على ابي
شيخي قال عام على النور قال كيف صدقت النور قال صلتم بقره اربعة آلاف رايس
ما بين الرأسين مسيرة خمسمائة عام قال صدقت وقال اخبرني عن لون هذا
النور قال صلتم لونه احمر وقال اخبرني عن اسم هذا النور قال صلتم اسمه فرظان
وقال اخبرني ان هذا النور على ابي شيخي قال صلتم على صخرة وقال اخبرني عن الفخرة
على ابي شيخي قال صلتم هي على ظهر الحوت وقال والحوت على ابي شيخي على بحر متعة ربي
اربعة آلاف سنة قال صدقت وقال اخبرني عن ماء البحر على ابي شيخي قال صلتم على ابي
قال صدقت وقال وانوح على ابي شيخي قال صلتم على الظلمة قال صدقت وقال والظلمة
على ابي شيخي قال صلتم على نار جهنم قال صدقت وقال ونار جهنم على ابي شيخي قال
صلتم على النوى قال صدقت وقال هل تحت النوى شيء وقال صلتم سؤل الك هذا
خطأ لا يعلم ما تحت النوى الا الله وروى قتادة عن ابي خالد انه قال الدنيا اربعة
عشرة الف فرسخ الف فرسخ سودان وثمانية الاف فرسخ لزوم وثلاثة الاف فرسخ

لاهل فارس والفرسخ للعرب والفرسخ لاهل الترك واليمن والخامس خلق الله
البحر سبعة فوله البحر والجمجمة من بعده لبعثة ابراهيم عليه السلام والفرسخ لاهل الترك
والثالث بحر عمان والرابع بحر قزوين والخامس بحر هندستان والسادس بحر الروم
والسابع بحر المغرب قال الله تعالى وهو الذي خلق لكم الله يقول الله تعالى جمعته في البحر
ما نبيهم مختلفين هذا عذب فرات سايع نضاربه وهذا ما ج احاجه وجعل بينهما برزخا
لا يختلط احدهما بالآخرى نظيره اخرج من بين فرث ودم لبنا خالصا سايقا وجعل
بين الفرث والدم وبين اللبن حاجزا لا يختلط اللبن والدم لا يختلط اللبن ونظيره
جمعة الشهداء والسم في التحمل والسم سبب لهلاك الاحياء والشهد سبب لشفاء المرضى
وجعلت بينهما حاجزا لا يختلط احدهما بالآخرى ونظيره كذلك جمعة في المؤمن النفس
والقلب فانفس تميل الى الدنيا والقلب تميل الى العقب فاعطيت له الدين والدنيا
جعلت بينهما حاجزا فلا يضر الدنيا بالدين بفضح وكسب ونظيره الف بين الثلج والنا
كما جاز في الاخبار ان الله خلق خلقا في الدنيا نصفه من الثلج ونصفه من النار
وهو يقوى بجوارح من الف بين الثلج والنار والف بين قلوب العباد المؤمنين
والنفس ونظيره الف بين الماء والنار في السحاب وفي الشجر قوله تعالى فيه ظلمات
ورعد وبرق وقوله تعالى هو الذي جعل لكم من الشجر الاحضار نار ونظيره الف بين ماء
الجمجمة والنار المعروفة في قلوب اهل الدنيا فكما ان الماء يصلح الاشجار والنار تحرق الخشب
والسادس خلوة اعداء الاديان كسبعة الاديان والرجلين والركبتين والوجه
وهي اعضاء السجود وان سلم خلقتم من سبع ورزقت من سبع فاسجد والله على
سبع وقال بعض العلماء سبعة اعضاء الاديان اولها الدماغ والثاني العروق والثالث
العصب والرابع العظام والخامس اللحم والسادس الدم والسابع الجلاء قوله تعالى
لتركبتن طبعا عديطبع قال اهل الاشارة خلق الله الاديان على سبعة اعضاء خلوة
فيها جميع ما خلق في السموات والارضين فنفس الماء مابين ظاهره وباطنه عالم
والسماء والارض وما فيهما عالم فنفس الاديان هي العالم الكبير والسماء والارض هي
العالم

العالم الصغير وفي الخلق الله تعالى على سبعة اقسام اللطافة والملاحة والضياء
والنور والظلمة والرفق والدفق وما خلق الله العالم فخلق هذه الاقسام على الاشياء
وجعل لكل شئ قسما واحدا فجعل اللطافة الجنة والملاحة المحرر للعين والضياء الشمس
والنور للقرقرتها وجعل الشمس ضياء والقرقرور والظلمة الليل والرفق للماء والدفق
للهواء وزين العالم الصغير بعن السماء والارض بهذه الاقسام خلق آدم وحوي عليهما السلام
وهو عالم الكبرى وزينه بكل هذه الاقسام فجعل اللطافة لروحه والملاحة لخمرة والضياء لوجهه
والنور لعينيه والظلمة لشعره والرفق لقلبه والدفق لسره وكان ابن ادم احسن من كل شئ
واجتمع فيه ما تفرقت في كل الاشياء فان كان للسماء علو فلا آدمي القامة وان كان في الفلك
شمس وقر فلا آدمي العيان وان كان في السماء نجوم فلا آدمي الاسنان وان كان في الفلك
الذوق فلا آدمي السير وان كان للسماء قطرة فلعين الاوتي الديموع والعبرة وان كان للبرق
لمعة فلعين الادمي لمحة وان كان للارض زلزلة فلذالك لنفس الادمي الرعد وان كان للارض
القرار فلا آدمي السكون والوقار وان كان في الارض النهار فلا آدمي العروق وان كان للارض
النبات والاشجار فلنفس الادمي الشعور بنوع اخر وان كان في السماء العرش فزمت النور
اعلى واعظم منه وان كان في السماء الجنة ففيها طومر القلب وهو ازين واطيب من لان الجنة
محل الشهوة وقلب المؤمن محل المعرفة والجنة بيت المخلوق والقلب بيت الخالق والادنى
الارض والسموات ولكن يسمي قلب عبدا طومر وخازن الجنة الرضوان وخازن قلب
المؤمن الرحمن وقد روي انه بنيا مع الانبياء ناجي ربه فقال الهى لكل ملك خزانة في حوزته
قال الله تعالى يا نبى خزانتى اعظم من العرش واوسع من الكرسي واطيب من الجنة واين
من الملكوت ارضها المعرفة وسماؤها الايمان وشمسها الشوق وقرها المحبة ونجومها الخواطر
وترابها الرمة وجدارها اليقين وسحابها العقل ومطرها الرحمة واشجارها الطاعة وثمرها
الحكمة ولها اربعة اركان التوكل والتفكر والانس والذكر ولها اربعة ابواب العلم والحلم
والرضاء والتصبر والزهو والقلب ونوع اخر خلق في العالم سبع سموات وخلق في الادمي
سبعة اعضاء وخلق في العالم الحيوان وامثاله في الادمي القمل والصوان والبراغيث

وفي العالم الشمس ومثلها في قلب المعرفة وفي العالم حجر فضالة العقل وفي العالم نجوم فضالة العلم
وفي العالم الطيور وفي الادمى الخواطر وفي العالم الجبال وفي الادمى العظام وفي العالم اربع ميا
عذب ومر ومالح ومنتهن وفي الادمى كذلك فالعذب في الف والمز في الازدين والمالح في العينين
والمنتهن في الانف كما قال الله وفي انفسكم فلا تبصرون تفكر يا ادم خلقك وصورتك
على سبعة اعضاء وسبعين مفاصل ومائة وثمانية واربعين عظاما وثلاثمائة وستين عروا ومائة
الف واربعة وعشرين الف شعر اليد والرجلين والعينين والارزاق وسائر الاعضاء حيواتها
بروح واحدة وكذلك العرش والكرسي والجنة والنار والوج والقلم والسماء والارض والشمس
والقمر والشجار والانهار والبحار والانبيا والملائكة والجن والانس من العرش الى الفرس
ومن الفلك الى السمكة ومن العلى الى الترى اجناس مختلفة وخالقهم الواحد القهار العزيز
الجبار واتبع خلوق الياوم بعبه يوم السبت ويوم الاحد الى الجمعة فاذا تفكر العاقل في
حقائق هذه الكلمات علم ان السموات سبع والارضين سبع والنيران سبع والبحار سبع
والاقاليم سبع واعضاء الادمى سبعة والنجوم سبع وخلق سبعة ورزقه من سبعة واياته
سبعة فهذه الانشاء السبعة دليل على ان الخالق ليس بسبعة ولا من سبعة ولا في سبعة
ولاعلى سبعة بل هو الواحد لا احد فالق سبعة ورازق سبعة ومحيي سبعة ومميت سبعة
وقال بعض العلماء ان الله تعالى خلق السموات والارضين يوم الاحد فمن اراد البناء فليبن
فيه وخلق الشمس والقمر يوم الاثنين وصفتهما السبع فمن اراد السفر فليسافر فيه وخلق
الحيوان والبايع يوم الثلاثاء واباح ذبحها واهراق دمها فمن اراد الحجامة فليحجم فيه وخلق
البحار واله نهار يوم الاربعاء واباح لشرب ما فيها فمن اراد شرب الدواء فليشرب فيه وخلق
الجنة والنار يوم الخميس وجعل الناس محتاجا الى دخول الجنة والنجاة من عذاب النار
فمن اراد ان يسأل حاجة من احد فليسأل فيه وخلق ادم وصوته يوم الجمعة وزوجها فيه
فمن اراد عقد التزويج فليتزوج فيه كما قال علي رضي الله عنه اليوم يوم السبت حقا الصيدين
اردت بلا امرء وفي الاحد البناء لان فيه ابتداء الله في خلق السماء وفي الاثنين ان سافر
فيه توب بالتمسح عنه وبالشراء وان رزق الحجامة فالثلاثاء ففي ساعة هرق الدماء وان شئت
امر

امر يوماداء فنعم اليوم يوم الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاجة لانه التقيا ذن
للقضاء ويوم الجمعة الترويح فيه ولذات الرجال مع النساء وهذا العلم لا يكون ولا يخرج
الابن اذ وحى الانبياء قال بعض العلماء انه التقى سمي يوم الاحد باسمين من اسماء
نفسه احدهما الاول والثاني الاحد وانما سمي اه اولاً لانه اول يوم بدء فيه خلق الاشياء
يقول الله تعالى يوم الاحد اول الايام ولم يكن قبله شيء ومولك هو الاول ولم يكن قبله
شيء شعر نقل فوادك حيث نشئت من الهوى وما الحب الا المحيب الاول كم نزل
في الارض يا لغة الفتى وجيبه ابدردال المنزك والمحبيب الاول هو الذي هو الاول
والاخر والظاهر والباطن فانك تنقل قلبك الى محبة الام ثم الى محبة الاب ثم الى محبة
غيرها من الاولاد والازواج فاذا تمت انقطع القلب عن محبتهم ويفضون قلوبهم
عن محبتك فيقول الله تعالى انا جيبك الاول اجبتني يوم الميثاق وكل ابناء
هو وكن وانا احبك فارجع الى حقى اكرمك بكرامة الاحباء قوله يا ايها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية عبارة اخرى احتياؤك اربعة جيب يصلح
لاولك ولا يصلح لاخرك وجيب يصلح لاخرك ولا يصلح لاولك وجيب يصلح لظاهر
ولا يصلح لباطنك وجيب يصلح لباطنك ولا يصلح لظاهرك اما الاول هو اللوان
يخدمان لك ويريانك في صعرك فاذا كبرت يكونان ضعيفان لا يقدران على ان يربك
واما الثاني فالولدك يخدمونك في آخر عمرك واما الثالث الذي يصلح للظاهر هو
الافلاء والاصدقاء من الرجال واما الرابع الذي يصلح للباطن ولا يصلح للظاهر فارتد
يصلح لباطن امورك ولا يقدر على ظاهر امورك يقول الله اذا اردت ان تحب احدا
فاحبني فاني جيب اصلح للاول والاخر والظاهر والباطن والثاني سقاها يوم
والاحد من السماء الله قل هو الله احد والاحد في القران على سبع معان يذكر في موضع
والمراد منه الله قوله قل هو الله احد وقوله لا يحسب ان لن يقدر عليه حد وقوله
ايحسب الانسان ان لم يره احد يعي الله تعالى ويذكر في موضع والمراد منه المصطفى قوله
اذ تصعدون ولا تلون على احد يعي النبي صلعم وقوله ولا تظيع فيكم احدا ابا يعي النبي

صلحهم ويذكر في موضع والمراد منه البطلان قوله وما لاحد عنده من لغة تجرى معناه البطلان عند
ابى بكر بن من نعمة ويذكر في موضع والمراد منه يعلينا رجل من اصحاب الكهف قوله فابعدوا
احدكم بورقكم هذه الاية ويذكر في موضع والمراد منه دقيانوس قوله ولا يشعرون بكم احدا
يعني دقيانوس الملك ويذكر في موضع والمراد منه زيد بن حارثة قوله ما كان محمد ابيا احد
من رجالكم الاية الى قوله فما قضى زيد منا وطرا الاية ويذكر في موضع والمراد منه واحد
من المخلوقين قوله ولا تشرك بعبادي ربه احدا يعني لا يريد به غيره وانما سماه الله يوم الاحد
لانه النصراني قالوا هذا يومنا ففيهم الله تعالى وقال الله يوم الاحد وتفرقت النصراني بعد
عيسى دم على اربع فرق النسطورية واليعقوبية والملكانية والنصارى واهل الحق
فقال النسطورية عيسى ابن الله وزوجته مريم وقال النصراني المسيح ابن الله وقالت
اليعقوبية لابل هو الله نزل من السماء الى رتم مريم ثم خرج الى الارض تعالى الله عما يشركون
ويقول الظالمون علوا كبيرا وقالت الملكانية الاله ثلثة مريم وعيسى والذم كما اجزله تعالى
في محكم كتابه لقد كفرتم الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة الاية وقال اهل الحق رحمهم الله
لابل عيسى دم عبد الله ومريم امه الله فانزل الله تعالى تصديقا لقول اهل الحق وتكذيبا
لقول النصراني قوله تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يتروون وما من الاله الا الله
واحد وقال قل هو الله احد وقال بعض العلماء سبب نزول هذه الاية ان في واحد من الكفا
والمشركين ادعوا لها وزعموا انهم شركاء الاله فانزل الله تعالى رقا عليهم قوله قل هو الله
احد ليس له شريك ولا نظير ولا ضد ولا ند ولا نصير وهو السميع البصير وقال بعضهم ان نزل
العرب قالوا يا محمد انسب لنا ربك من اى جنس هو ام من ذهب ام من فضة ام من
حديد ام من صيفرام من نحاس ام من رصاص فاغتم رسول الله صلعم ولم يجسرهم
بشيء فنزل جبرائيل وهم فقراء قل هو الله احد الله الصمد قل يا حري الجنان واليا لطيف الناس
قل يا ايتها النبي المعظم ويا ايتها الرسول اكرم الله احد الله الصمد يعني السيد الذي
قد انتهى سودده وقيل الصمد الذي يصمد اليه في الحج اي يقصد وقيل الصمد الذي
لا يأكل ولا يشرب وقيل الصمد الذي لم يم ولم ينام وقيل الصمد الذي لم يلد ولم يولد قال ابن

عباس

عقبان رحم الصمد الذي ليس فوقه احد وقال كعب الاخبار رحم الصمد الذي لا يصل اليه بوصف
من صفاته احد وقال مقاتل الصمد الذي لا عيب له وقال ابو مالك الصمد الذي لا تاخذه سنة
والانوم وقال ابو هريرة رضي الله عنه الصمد الذي يستغنى عن كل احد ويحتاج اليه كل احد نوع اخر قل انبا
الوحى والتزويل هو براءة من النفي والتعطيل التبراة من الكفر والتبديل احد براءة من
والتعديل الصمد نفي الافات عنه بالتفصيل لم يلد ولم يولد نفي التكثير والتقليل ولم يكن له
كفوا احد نفي التشبيه والمثيل نوع اخر يا عارف قل هو يا مشتاق قل الله يا مطيع قل احد
يا زاهد قل الصمد يا عالم قل لم يلد يا عابد قل ولم يولد يا عاصي قل ولم يكن له كفوا احد
نوع اخر يا قلب قل هو يا سر قل الله يا روح قل احد يا لسان قل الصمد يا سميع قل لم يلد
ولم يولد يا بصير قل ولم يكن له كفوا احد نوع اخر كان الله كما يقول يا ايها الظالمون هو المتكبر
ويا ايها الراغبون الله اسمى ويا ايها الطواغوت احد نفي ويا ايها المتقاتلون الصمد
صفتي ويا ايها العالمون لم يلد ولم يولد نسبي ويا ايها العارفون ولم يكن له كفوا
احد صيبي المجلس الثالث في وضع يوم الاثنين قال الله تعالى لا تأخذوا الالهة
الاثنين روى ابن ابي عمير عن مالك بن ابي نصر انه سئل رسول الله صلعم عن يوم الاثنين قال صلعم
يوم سفر وجماعة قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لا اذ فيه سافر يستعيب النبي صلعم للتجارة
ويرجع في تجارته بساطا المجلس قال بعض العلماء حضر اليوم الاثنين بسبع فضائل الاولى
انه ادر يس صلعم صعود الى السماء يوم الاثنين والثانية ذهب موسى صلعم الى الطور في يوم
الاثنين والثالثة نزل دليل وهداية الله تعالى في يوم الاثنين والرابعة ولد رسول الله صلعم
في يوم الاثنين والخامسة اقول ما نزل جبرائيل عم الى رسول الله صلعم في يوم الاثنين والساد
لغرض اعمال الامة في يوم الاثنين على روح رسول الله صلعم والتمساجعة وفات رسول الله
صلعم في يوم الاثنين اما الاولى صعود ادر يس عم الى يوم السماء في يوم الاثنين قوله
واذكر في الكتاب ادر يس انه كان صدقاً نبياً ورفعهنا ملكنا علياً وكان اسم ادر يس
اخنوخ ويسمى ادر يس لكثرة درسه كتاب الله وكان كيفية تميصا في كل يوم وكلما عزز
ابرة يسمع الله تعالى ويقول سبحان الله بعد كل تسبيح سبحه المستحون فلما اتم الصميص

صعود ادر يس الى السماء

سأله الى صاحبه ولم يطلب منه حاجة ومع ذلك يعبد الله في عبادته في كل يوم ولبنة يعرج الواصفون
عنه صفته حتى اشتاق اليه ملك الموت وسأل الله ان يثأره له في زيارته فاذن له فأتى اليه على صوت
أدبى وسلم عليه وجلس عنده وكان ادريس عم صايح الدهر فاذا حان وقت افطاره أتاه ملك
بطعام الجنة فيفطر به ثم يقوم ويستنفل بعبادة ربه فاتاه ملك في تلك الليلة بطعام الجنة فاكل
ادريس ثم وقال لملك الموت كل انت ايضا فلم يأكل فقام ادريس ثم في العباده وهو جالس
عنده حتى طلع الفجر وطلعت الشمس واستبان النار والرجل جالس عنده فتعجب ادريس ثم
وقال يا هذا التيسير معي اذا سرت حتى نتفرج فقال ملك الموت نعم فقاما وسارا حتى أتيا
مزرعة فقال ملك الموت يا ادريس اثنان في ان اخذ من هذا الترع سنابل لتأكل فقال ادريس
سبحان الله لم لا تأكل الطعام الحلال امس وتريد ان تأكل اليوم من الحرام فضا حتى عليها اربعة أيام
وكان ادريس ثم يرى منه ما يخالف طبع الادميين فقال له من انت قال انا ملك الموت فقال
انت الذي يقبض الارواح قال نعم قال انت عندي منذ اربعة أيام فهل قبضت روح احد قال
نعم قبضت ارواح كثيرة وارواح الخلق عندي كما هائلة اتناولها كما يتناول واحد الفة من المائ
وقال ادريس عم يا ملك الموت اجئت لزيارة باذن الله ثم قال ادريس عم لي اليك حاجة فقال
ما حاجتك قال يا ملك الموت حاجتي منك ان قبض روحى ثم تجيى الله تعالى حتى اعبد الله
بعد ما ذوت مرة الموت فقال ملك الموت انى لا اقبض روح احد الا ان يأمرنى الله تعالى فادع
تعالى ان اقبض روح ادريس فقبض من ساعة فمات ادريس ثم فبكى ملك الموت ونفزع
الى الله تعالى وسأل منه ان يجيى صاحبه ادريس ثم فاجاب الله تعالى فاحياه فعانقه ملك الموت
وقال يا اخى كيف وجدت مرة الموت فقال ان الحيوان اذا سلى جلده حال حيوته فمرة الموت
الله منسأله مرة فقال ملك الموت الرفيع الذي فعلت بك في قبض روحك ما فعلت
باحد قط ثم قال ادريس ثم يا ملك الموت لي اليك حاجة اخرى انى اريد ان تذهب لى
الى ان ارى نار جهنم واعبد الله تعالى بعد ما بصرت الانكال والاعلال قال ملك كيف اذهب
بك الى نار جهنم بغير امر الله تعالى فادع الله تعالى اليه ان اذهب بادريس ثم الى نار جهنم
فذهب اليها فرأى فيها جميع ما خلق الله تعالى لا عدله من التسلسل والاعلال والانكال ومن
الحيات

الحيتان والعقرب والنيران والقطران والرفوفوم والحجيم ثم رجعنا فقال ادرسين هم الى اليك حقا
اخرى اريد ان تذهب بي الى الجنة حتى ارى ما فيها خلق الله كما لا وليا له واخذني طامع وقال
ملك الموت كيف اذهب بك الى الجنة بغير امر الله كما قال الله ان يذهب به الى الجنة فذهب
فوقها الى باب الجنة فرأى ادرسين وم ما فيها من النعم والملك العظيم والعتاء الجسيم و
الاشجار والانهار والفاواك والثمار فقال يا اخي ملك الموت ذقت مرارة الموت ورأيت احوال
الحجيم واخرا عا فهل لك ان تستال الله ان يأذن لي بالدخول في الجنة فاشرب من مائها ولترو
عنى مرارة الموت واخرا عا الحجيم فاذا ثاذا ذلك ملك الموت من الله كما فاذا له حتى يدخل ثم خرج
فدخل الجنة ووضع نعله تحت شجرة من اشجار الجنة وخرج من الجنة قال يا ملك الموت ركبت نعل
في الجنة فارجع فيا فرجع ودخل ولم يخرج فصاح ملك الموت يا ادرسين اخرج فقال لا اخرج
لان الله كما يقول كل نفس ذائقة الموت فاني ذقت الموت ويقول الله وان منكم الاوارها
فقد وردت النار ويقول الله وما هم عنها بحجيين فمن يخرج حيا فادع الله الى ملك
الموت يا ملك دع فاني قضيت في الاول ان يكون هو في الجنة واخبر رسول الله صلعم عن قصة
وقال الله واذا كرم في الكتاب ادرسين لشعر طوبى لادرسين في الفردوس نال الفردوس
في الدنيا بتدرسين والثاني لما فرموس عم الى طور سيناء يوم الاثنين قال الله فلما جاء
موسى لميقا ثنا الآية وكان موسى عم سبعة اسفار كل اسفرو يوم الاثنين الاول اسفرا الغضب
والثاني اسفرا الهرب والثالث اسفرا الطلب والرابع اسفرا السبب والخامس اسفرا العجب ^{السادس}
اسفرا الادب والسادس اسفرا الطرب اما اسفرا الغضب حين القته امه في البحر خوفا من غضب
فرعون قوله تعالى واوحينا الى ام موسى الى قوله تعالى فالفية في اليوم و اسفرا الهرب حين خرج
من مصر الى مدين اى قرية لشعب وطا توجه تلقا مدين اى جهة مدين و اسفرا الطلب حين
خرج من مدين فاحتاج الى النار فرأى نور القصد له طلب النار قوله تعالى قال لاهله امكنوا
اني انست نارا الالية و اسفرا السبب حين خرج نحو البحر وتبع فرعون فصا رسبه لاسفرا الهلاك
فرعون قوله تعالى واخينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين بعد الباقيين و اسفرا
العجب حين ضلوا الطريق في التيه بادية اربعين سنة فاطعمهم المطر والتسوى واخرج الماء
بلد حيا

من جو فشره موسى ودر بتم قوله كما واذا استسقى موسى لعومه فقلنا اضرب بعصاك
البحري قوله كما وظلنا عليكم الغمام والنزلنا عليكم المن والسلوى ويقال كان في اثني سبعون
الفام قوم وسفر لادب حين سافر لطلب الحضرم الى مجمع البحر قوله كما واذا قال موسى
لغناه لالبرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا وسفر اطرب حين سافر الى طور سيناء
فلما جاءه مولاه قوله كما فلما جاء موسى طيفا ثنا الاية دليل على شرف محمد دم حين قال في قصة
معراج موسى دم فلما جاء طيفا ثنا وقال في قصة معراج محمد صلعم سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا
والذي يحيى بنفسه لا يكون من اسرى به مولاه وموسى دم جاء بسبعين رجلا من اصحابه الى جبل
طور سيناء ومحمد دم ترك البراءة عند بيت المقدس والمعراج في الهدي وجبرئيل عند سدرة المنتهى
فبلغ مقاما يقول لفضه ايد قلب المصطفى ويقول قلبه ايد روح المصطفى ويقول روح ايد
لمس المصطفى ويقول ستره ايد مشا هذه المصطفى والفرق بين معراج موسى وبين معراج
المصطفى صلوات الله عليهما ان معراج موسى كان على جبل طور سيناء ومعراج رسول الله صلعم
على بساط النور قال الله كما لموسى وما اعجابك عن قومك يا موسى وقال محمد دم لم لا تاتينا
فانزل الله اليه الملائكة فاسرى به وقال لموسى دم في معراجة فاخلع نعليك وقال محمد دم
لا تخلع نعليك كما ان النبي قال همت ليلة المعراج ان اخلع نعلي فسمعت النداء من الله
لا تخلع نعليك يا محمد يستشرف العرش والكرسي تحت نعليك فقلت يا رب قلت لاخ موسى
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال الله كما ادر من متى يا ابا القاسم ادر من متى يا محمد
ليست عندك موسى فانه موسى كلبي وانك حبيبي قوله كما فلما اجاد موسى طيفا ثنا
جاء ابن عمر مليقاتا في وقت من اوقاتنا في وزه موسى همه الانسان ما وليته بالاح
فطمع في الرؤية والعيان فقلت يا موسى هيران هيران ذلك لى نرائي وانا الاله الواحد
القهار اليوم لا ترى الابصار والثالثة نزل دليل وحدانية الله كما في يوم الاثنين قال الله
لا تتخذوا الهة الاثني وقال الله كما خلق كل شئ زوجين الاثني وقوله كما فان كنتم نساء
فزوج اثنيهم وقوله كما اذ ارسلنا اليهم اثنيهم وقوله كما ثاني اثنيهم اذ هاهن الغار وقوله
ثمانية اروج من النساء اثنيهم ومن المعز اثنيهم فالخاصل ان ما سوى الله كما جاز

وفي صفاتهم ان يقول اثنين والله منزه عن ذلك كما لا تتخذ والهيه اثنين انما هو اله واحد فرد
لا ضد ولا تنزه ولا مثل له ولا كفواله ولا شبه له ولا مشير له ولا وزير له وجعل الاشياء زوجين
اثنين مثل العرش والكبرى والجنة والانس والجنة والنار والليل والنهار والبر والبحر
والاشجار والامطار واللوح والقلم والصحة والقمة والشمس والقمر والسماء والارض
والسنة والارض والسنة والنفل والارض والواجب والوصول والفصل والخير والشر والنفع
والضرر والموت والحياة والحشيش والنبات والنور والظلمة والظل والحور والفضة
والهواء والاراء والارواء والسر والسر والحر والبرد والشعر والشفع والوتر والوزن والذكر
والانثى والقلب واللسان واليد والرجل والاذنين والعينين ليعلم الخلايق ان الله
واحد وحداني ليس معه اله ثان قال بعض العلماء اخلف الجوس في الصانع قال بعضهم
انه الصانع اثنان احدهما النور والثاني الظلمة قال بعضهم الارواح هو الصانع والاجاد
هو المصنوع وقال بعضهم الصانع هو الطبائع الاربعة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
وقال بعضهم آدم وابليس هما ابنا الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا وقال الله لا تتخذوا
الهيين اثنين انما هو اله واحد ليل وحدانية الله تعالى ظاهر في خلق السماء والارض
والطول والعرض والتركب والخزن والوصول والهجران والتوفيق والخذلان والطاعة
والعصيان والزيادة والنقصان والعفوان والتخط والارصوان فمن تفكر في هذه الاشياء
بالقلب والجنان ونظر بنور المعرفة الايمان علم ان الصانع هو الواحد الرب اله الحكيم الختان
اطلاق اثنان لشعرا يعجب كيف يعصم الله او كيف يتحد المجاهد والله في كل شئ تسكينه
وتحريكه ابدا شاهد ففي كل شئ له اية ذلك علم الله واحد والرابع ولد رسول الله صلوات
الاشئين وظهرت له معجزة في حال ولادته الاولى وكل حامل ياتحتم العناء والشفقة
من حملها والدة رسول الله صلوات لم ياتحتم العناء في حملها والثانية يكون للحامل مخاضا
حال وضع الحمل ولم يكن لامة صلوات ذلك والثالثة طأ الفصل من امه فخر ساجدا على وجه
الله وقال في سجوده امق امق والرابعة انه ولد محتونا والخامسة منعت الجن والشياطين
من السماء حين ولد رسول الله صلوات وذلك ان كان الجن تصعد الى السماء وتسمع حديث

الملائكة وما ولد رسول الله صلعم اراد ان تصعدوا الى السماء فمنعوا من ذلك فاجمعوا الى ابليس
وقالوا كتنا تصعدوا الى السماء الى هذا اليوم فالآن منعنا عن ذلك فقال طوقوا في مشارع
الارض ومغاربها لتطلبوا التي حادثة حدثت على وجه الارض فطافوا فتح القوامكة فزوا فيها
بيتا حفتة الملائكة ويصعد من نور الى السماء وبيهن الملائكة بعضهم بعضا فرجعوا واخبروا
ابليس فصاح صيحة وقال اواه خرج آية السلام ورحمة بنى ادم فلذلك منعتم من الصعود
الى السماء لان السماء موضع نظره ونظر امته قال الله تعالى ونيناها للناظرين اشارة فيه
فاذالم يكن للشياطين سبيل الى السماء التي هي موضع نظر المؤمنين فكيف له سبيل الى القلب
الذي هو موضع نظر المهملين جل جلاله قال كعب الاخبار رح رايته في التورية ان الله كما اخبر
قوم موسى دم عن وقع خروج محمد صلعم وقال ان الكواكب المعروفة عند اسم كذا وكذا اذا
تحركت وسار عن موضعه فهو وقع خروج محمد صلعم فلما ولد الكواكب رسول الله صلعم سار
الكواكب فخرجوا جميعا الى الدنيا ولكن كتموا حسدا من عند الفهم واخبر قوم عيسى دم
في الانجيل ان النحلة اليابسة اذا ورقت وامرت فهو وقع خروج محمد صلعم فلما ولد رسول الله
صلعم اوردت النحلة اليه وامرت فخرجوا بهذه العلامة وكتموا واخبر قوم داود دم في الزبور
ان العين المعروفة التي غاض ماؤها اذا نبع منها الماء فهو وقع خروج محمد صلعم فلما ولد
رسول الله صلعم نبع منها الماء فخرجوا بهذه العلامة وكتموا والرسول عليه السلام
كانت لا يرذ الذين من احدي تديبا فلما وضعت في رحم رسول الله صلعم رد الذين منها وان بعة
ما ولد رسول الله صلعم خرج صوت من زوايا الكعبة خرج من زوايا الاولى صوت يقول
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل ومنه الثانية لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز من
الثالثة وقد جاءكم مع الله نور وكتاب مبين ومن الرابعة يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وروى عن عبد المطلب قال كنت في الكعبة وفيها اصنام سقطت
الاصنام عن اماكنها وحررت ساجدة وسمعت صوتا من جدار الكعبة يقول ولد النبي
الخطا الذي يهلك بيده الكفار ويظن من عن هذه الاصنام ويا من عبادة الملائكة العلام
والخامة اول ما نزل جبرائيل عم الى الرسول صلعم يوم الاثنين وسبب انه عم عبد الله عبادة
كثير

كثيرة وجاهد في طاعته أربعين سنة حتى اتفقت الناس على حسن خلقه حتى قالوا انه محمد صلعم
الامين فاما طال سحره غلب شوقه الله على قلبه حتى اشتغل بحبته عن سائر اجابته فصاعدا صلعم
وايام الاحزان طويل التفكير شعر اذا لعب الرجال بكل شئ رايه الحب يعجب بالرجال حتى
اطلع على حاله جميع الناس فقال عنه حمزة رح لاخنة عاتكة يا عاتكة ما ذا هم محمدنا فاني اراه
مصفر الوجه اديم التفكير غير متأنس بالناس فما اجابت فدعوا رسول الله وقالوا ان كان في
قلبك هم او داء في نفسك فاخبرنا عنه حتى نكفيك فام يحكيهم بشئ فقالوا انه يصادق امي
بكره فلعنه يقول صديقه ان كان له سر مكتوم فانا له ابو بكر فسأله عن حاله فقال يا ابو بكر
القلب في قلبي والنفوس في حرق والعبيد في ارق فلا ادري ما ذا اسلب متى الظلم غلب
على وجه الاصفار ثم سأل اماء واغتسل والتر بجزير وارثه برداء وتوجه نحو جبل حره فضعه
الجبل ووضع وجهه على التراب وبكى بكاء شديدا وتضرع الى الله حتى صاحت الملائكة
في السموات السبع والحوار العين في الجنان وقالوا اللهم سمع النبي محب وضراعه
مشتاق فاوحى الله تعالى الى جبرائيل دم وقال يا جبرائيل حان وقت النزول الوحي واظهار
احكام الامر والنهي النزول الى جيبتي وصفيتي وحررتي من خلق بلغ حجتتي واوصل اليه
هديتي فنزل جبرائيل دم وصاح عليه من الهدي فنظر فرأى شخصا بين السماء والارض عليه
ثياب احضر فنزل فقال فها ب رسول الله صلعم ثم مديده واخذه وحركه وقال اقرأ فقال
رسول الله صلعم ما انا بقارئ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علوق
ثم غاب عن عينه فوضع رسول الله صلعم الى منزله ووقف القصة لزوجته حديجة فاتي
فذهبت فقالت حديجة يا محمد انك الارحام وترحم الاليتام وكنت معالي الامور ومحاسن
الاخلاق فلا يفعل بك ربك الا ما يجعل بك فلعله التاموس الاكبر الذي ياتية الانبياء فلما
دثرته نزل جبرائيل دم ونادى يا ايها المدثر قم فانذر فقال رسول الله يا حديجة ها هو ذا
قد حضر فقالت حديجة يا محمد اني اكشف شعري فان كان لشيطان الا يبرح عن مكانه
وان كان رسول الله يغيب فلما بدت شعرها غاب عن عين رسول الله صلعم فقال يا حديجة
غاب عن عيني فقالت حديجة يا محمد اعرض عني الاسلام فانك رسول الله واته روح الامين

فغرض فأسلمت فهي أول من أسلمت من النساء والنساء تعرض أعمال الآفة على روح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين كما روى أبو هريرة رضي الله عنه قال حيوتني خير لكم ومماني خير لكم قيل يا رسول الله فدل علمنا
أن حيوتك خير لنا ومماتك فكيف تكون خير لنا قال صلى الله عليه وسلم حيوتني خير لكم مادمت فيكم دعوتكم إلى الله
بالحكمة والموعظة الحسنة وأماما خير لكم وذلك لأن أعمالكم تعرض علي في كل يوم الاثنين
والخميس فما رايته من خير استبشرت به وما رايته غير ذلك استغفرت الله لكم والنسابة
وفان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة اربع مائة
قال لادني فراخ النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعنا في بيته امتناعا رضى ثم نظر البنا فدمعت عيناه ثم
قال مرحبا بكم خياكم الله رحمكم الله واكرم الله هذاكم الله اوصيكم الله بتقوى الله وادعوا إلى الله
واستخلف عليكم اني لكم منه نذير مبين وان لا تغلوا على الله فان الله تعالى قال لي ولكم تلكم الآخرة
الآخرة تجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد الآخرة قلنا متى اجلك يا رسول الله
قال صلى الله عليه وسلم تدني الاجل والمقلب الى الله والى سدة المنتهى والى الجنة المأوى والعرش
الاعلى قلنا من يسلك منا قال رجال من اهل بيتي قلنا كيف ليكنك قال في ثيابي هذه
ان شئتم او في حلة يمانية قلنا من يصلي عليك منا فليكننا وبكى صلى الله عليه وسلم ثم قال من سلك
عظمتكم انما غلنا في فضوني فضوني على سريري في بيتي هذا على تفسير الحديث ثم اخرجوا
عني ساعة فاوّل من يصلي على حبيبي وحليلي جبرائيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل
مع جنوده ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فضلوا علي وسامعوا تسليما وليدوا بالقبلة
على رجال من اهل بيتي ثم نسأوهم ثم انتم فرضن صلى الله عليه وسلم وكان مرضا ثمانية
يوما يعودنه الناس وكان ذلك يوم الاثنين بعث في يوم الاثنين وتبص في المجلس
الرابع في معنى يوم الثلاثاء قال الله تعالى وانزل عليكم نبأ ابنى ادم بالحق اذ قربا قربانا
فقبل من احدهما ولم يقبل من الاخر الاية وروى انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم وقيل قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لان فيه حاضنة حوى
وقتل ابن ادم اخاه بساط المجلس قال بعض العلماء قتل سبعة النفس يوم الثلاثاء الاول
جبرئيل وم والثاني يحيى وم والثالث زكريا وم والرابع هود فرعون والخامس ايسه بنت

مراهم

مرآة امرأة فرعون والسادس بقرة بنى اسرائيل والتسابع هابيل ابدا دم صلوة الله عليهم جميعين
اما الاول فتموا جرجيش وهم سبعين مرة فاحياه الله تسعين مرة وفي بعض الكتب قتلوه الف
مرة وسببه ان جرجيش كان من اهل فلسطين وكان فيها ملكا يقال له ادا زايان بعد الاصل
وكان يوعا من الايام لضرب سريرا ووضع اصنامه وزينتها بالجواهر واللاي وطينها بالاسك
والكافور واوقد النار بين يدي السرير فمن سجد صمته امضاه ومن لم يسجد القاه في النار فاسئل
اليه جرجيش وم فاتي اليه ودعا الى عبادة الله تعالى وقال له لم تعبدوا لاسمع ولا يبصر ولا يخ
عناك شيئا قال الملك ان المال والملك والنعمة عندي مالا اكسبى عدد هاهنا عبدك الصائم
فايدع ان عبادة لك له بك لا يظهر عليك شيئا من النعم قال جرجيش وم ان نعيم الدنيا فانية والله
تعالى اعطاني نعيم الآخرة في الجنة فحي بينهما مباحثات كثيرة ومخاصمات شديدة حتى امر الملك بقتل
جرجيش وم امر بان يقلى الحديد بالمحل فضبته على بده جرجيش ومشطوا الحمة مشط الحديد
حتى لم يبق عليه شيء الا العظم ثم احياه الله تعالى من ساعته على حسن صورة كما كان فنادى
باص صوته يا كافر قل لاله الا الله ثم امر الملك بان ياتوا بسة او تادم من حديد فالتوا به
وضربوا تديع على بديه ووتدين على جلبيه ووتداعى راسه ووتداعى كبده فاسئل الله تع
اليه ملكا فخرج الاوتاد من اعضائه وقام حيا فصار ملكا كان وقال يا كافر قل لاله الا الله
فامر بان ياتوا بعد عظيم فالتوا بها فالتموا جرجيش وم فينا واوقدوا النار واغلوها فاذبح الله
من القدر عيننا باردة حتى لم يبقرة غليان القدر لشعر من شعور جرجيش وم خرج من القدر فصا
مكا كان وقال قل يا كافر لاله الا الله ثم امر بان يعذب بعذاب اخر مرة اخرى حتى قال الملك يا ج
لى اليك حاجة فان اطعتنى فيها اطعتك في كل ما امرنى قال فما ذلك قال اريد ان يسجد
لصنى سجدة واحدة وتقرب القران لاجلها فاذا فعلت ذلك اطعتك في كل ما امرنى هلصت
فصنكت جرجيش وم ولم تجبه شيئا فظن الكافر انه قبل كلامه وقال يا جرجيش عذبتك بالذرة
العذاب واذيتك كثيرا فاذهب معى الى بيتى لتترجم الليلة فذهب جرجيش وم الى منزله
وقام الى الصلوة وقراء الزبور حتى طلعت الفجر فترقررت في قلبه امرأة الملك فكنت
بكا وكثيرا قامت خلف جرجيش وم وتحتت وتابت فعرض عليها الاسلام فاسلمت فلما أصبح

خرجت من بيته الملك فذاعه الملك الى الشجرة للضم فلم يجبه فحبه في بيت عجوزها ابن اصم اليكم اعمى
ومنعوه من الطعام والشراب وكانت سارية في بيت عجوزه فدعا جريس وم فاحضرت السارية
فامرته بانواع الثمار فجاءت العجوزة فزاع السارية فاسلمت وسئلت من جريش ان يدعوا
لابنها الملعول فدعاه فانزل الله ما كان فيه فضاخ جريش وم وقال يا غلام فقال الغلام اليك
يا رسول الله فقال اذهب الى بيت الاصنام وقتل لمن جريش وم يدعوك فذهب الغلام
الى بيت الاصنام وكان فيه سبعون صنما فلما بلغ الغلام الرسالة عن جريش وم حزن الاصنام كلها
وسعت عار وسمن بقدره الذي الى جريش وم فلما اذها جريش اشار الى الارض وكفى بوجه
فاحسفت في الارض فلما رأت امرات الملك بهذه المعجزة اصعدت القصر وادعت يا اهل البلدة ارحموا
انفكم واسلموا فقال لها زوجها التي رايه منه منذ سبعين سنة مع ان كثيرة ما اسلمت فانك
تلمين برؤية معجزة واحدة فقال له ذلك من شقاوتك وهذا من سعادتى فامر بقتلها فقتلت
ثم ناجى جريش وم وقال الهى فاسيبت منذ سبعين سنة اذى الكفار فلم يبع الى طائفة بعد اليوم
فازرقنى الشراة وعذبهم عذابا شديدا فلما فرغ من دعائه راي نارا تنزل من السماء فلما دنت
النار اليهم سلوا السيوفهم وقتلوا جريش وم فظلمت النار واهلكتهم وكان ذلك يوم الثلثا
والثاني قتل يحيى وم في يوم الثلثا وذلك انه كان ملك في بني اسرائيل ولد زوجته ولها بنت من غيره
فارادت المرأة ان تزوج بنتها وزوجها خوفا من ان يتزوج غيرها فاختذت وليمة ودعت يحيى
فاستأذنت منه في هذا الامر وقال يحيى وم فسقت يوما زوجها من اللشيرة التكرة فلما سكرت
زيتت بنتها وعرضت عليه وقال الهى يحيى وم يا ابى ان ازوجك هذه فاحضره واقتله فدعا يحيى وم
وقال له ما تقول في هذه الامر قال انه حرام في دين الاسلام فامر بزوجه فذبحه كما تذبح الشاة
فبكت ملائكة السموات وقال الهى باي ذنب قتلوا يحيى وم قال الله عز وجل ما اذنب يحيى وم
ولا هم بالذنب قط ولكن احتبني فاحبسته فلما ابت في السجن من القتل كما حكى عنه منصور الخلاج
رح جسوه ثمانية عشر يوما فجاهده الشبلي رح فقال يا منصور ما لجنبت فقال لا لثبني اليوم
واسئلني غذا فلما جاءه من العنا خرجوه من الحبس ونصبوا الخراج لاجل قتله فمتر الشبلي بين
يديه فنادى يا شبلي ارحمت اولها حرق واخرها قتل وحكى عن بايزيد البساطى رح انه كان

يمشي

يمشي في البادية فرأى أربعين شابا من اصحاب الطريق ما نوا عظامنا جيا عافنا جى بايزيد ربه فقال
الربى لم تغفل الاحباب ولم ترتب دم الاصحاب فسمع هاتفا يقول يا ابا يزيد اربيع الراء واعطى
ديتة قال ما دية هؤلاء فسمع هاتفا يقول دية مقتول الخلق الف دينار ودية مقتول الحي رطوبة
العقار مثل البوبكر الشباني عن الجنة فقال الجنة الشكر يشربون كأس الوداد فضاقت عليهم الارض
والبلاد من عرف الله حقه معرفته في عظمة وخير في قدرته ومن شرب بكأس حبه غرق في بحر الله
وتلذذ بمناجاته ثم انشأ يقول لشعر ذكر الجنة يا مولاي السكرنى وهل رايت محبنا غير سكران والثالث
قتل ذكر تادم في يوم الثلاثاء وذلك ان ذكر تادم صعب من اليهود ففقوا البرة فلما دنوا منه راى شجرة
فقال لها يا شجرة اكنتمى فيك فانسقت الشجرة فدخل فيها ثم التامت الشجرة فجاء فاحم بحده فقال
لهم اليس انتم قد تمتم في هذه الشجرة فالتوا بمشاورشعوا هذه الشجرة بنصفين حتى يموت فيها ففعلوا
فما قال اليس فاما بلغ الملت راقم راسه صا ح وقال آه فو قعت الزلزلة في ملكوت السموات فنزل
جبرئيل وم من ساعته فقال يا ذكر تادم ان الله يقول لك لو قلت مرة اخرى آه محو اسمك من ديوان
الانبياء فغضف ذكر تادم الشفيع حتى شقوه بنصفين ليعلم العالمون ان الله لا ينجد البلاد للانبياء
كما حكى عن يحيى بن معاذ الرزى رح انه ناجى ربه في ليلة فقال الربى ان طلبتك القبتنى وان هربت
هناك احرقتنى وان اجبتك قتلتنى فلامنك فرار ولا معك فرار والرابع قتل حرة فرعون
يوم الثلاثاء قالوا انما ربه العالمين رب موسى وهرون فاوعدهم فرعون وقال لا قطع
ايديكم وارجلكم من خلاف فاستقاموا على ايمانهم ولم يرجعوا فقطع ايديهم وارجلهم وصلبهم
على جزوع النخل وفي الحديث ان النبي صلعم قال السرى بي الى السماء رايت في الجنة طيور على اشجار
فستلقت عنها فقيل ان هذه الطيور ارواح الذين قتلهم فرعون وصلبهم على جزوع النخل والخامس
قتل آسيف بن مزاحم امرأة فرعون يوم الثلاثاء قوله وضرب الله مثلا الذين امنوا امرأة فرعون
اذ قالت رب ابني عندك بيتا في الجنة الانية انها كانت منه سنين مسلمة وكان تاتم ايمانها من فرعون
فاما اطلع فرعون على ايمانها امر بان يعذب فعذبها بانواع العذاب وقال ارتدي فلم ترتدي حتى
ارتجمت باوتاد وضربوا على اعقابها قوله ثا فرعون ذى الاوتادى الذين طغوا في البلاد فم
قال ارتدي فقالت انك لعذب نفسك وقلبي في عصمت ربى لو قطعتهنى اربا اربا ما اذرت

الاجتبا حنانيا فرموس بين يديا حنانيا ياموس اجزى عن امرى عند بنى اراض هو غنى ام ساخط قال
موسى يا اكسيد ملائكة سموات سبع في انظارك والله سبحانه يباهى بك فاستلمى حاجته فان لا يدركك
فقال رب ابدلى عندك بيتا في الجنة قال الهى بيت ولكن عندك ليس المراد ومن قوله السؤال
الذارى مرادى جار الجبار والاذى زكى بقرة بنى السراىل في يوم الثلاثاء قوله الهى الله يا كرم ان
بقرة وسببه انه كان في بنى السراىل اخوان فقيرين وكان لهم اعمام غنيا يقال لهم عاميل ليس له وارث سواهما
وكان لابو اسير ابسى فاجتمعوا على قتله لاجل ميراثه فقتلوه وحمله والقياه بين قريتين من قري بنى
السراىل ورجعا وقالوا الهى غنما قد قتل في موضع كذا وجلس للتعزية ثم طلبا من القريتين دية فو قعت
الخصومة بين قريتين قوله الهى واذا قلمتم نفسا فاذا اترتم في اى اختلافتم والله يخرج ما كنتم تكتمون و
اهل القريتين الى موسى وم وقالوا ادع انذارك بيننا لنا امر القتل وقال موسى لقموا الهى الله يا كرم ان
تذبحوا بقرة وقالوا اتخذنا هزا وقال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الى قوله الهى فذبحوها وما كادوا
يفعلون فامر الله موسى ان يضرب القتيل بسا الهى البقرة فضرب فاحياه الله تعالى وحكم موسى الى بنى
السراىل وقال قتلنا الهى فقتلنا الهى اضربوه ببعضكم كذلك يحيى الله الموتى آه والاشارة في الهى الله
تعالى امر بذبح البقرة ذون ساير الحيوان لان قوم موسى عبدوا العجل فامر بذبح البقرة ليعلموا
ان جنس البقرة لا يصلح للعبادة بل يصلح للذبح والاهانة كذلك عذب الكافرين بالنار واطفأ
النار بايمان الابرا ليعلم الكافر وعبد النار انها مخلوقة اهل الجبار لا تصلح للمخالفة قيل ان البقرة
كانت ليعقوب في بنى السراىل فاشترى اعمامه مشكها ذهب لانه اليقيم كان بارا للوالدين ويقال ان ابي
اليقيم لما حضرته الوفاة ناجى ربه فقال الهى ليس لى سوى هذه البقرة شئ يرثه ولدى فاودع
هذه البقرة كى تسلمها الى ولده اذا احتاج اليها فلما سلمها اليه ربه الهى الله نعم باعها بملء مشكها
ذهب ليعلم العاطون ان من اودع الى الله شيئا يرثه مثلا وعلى هذا حكاية ان رجلا جاء الى عمر بن
الخطاب رضى الله عنه له وكان الابن يشبه اياه جدا ففتجع عمر رضى فقال هارايه غرابا يشبه بغراب
مثل هذا فقال الرجل يا امير المؤمنين الهى في نشان هذا الولد شيئا يجيبا انه ملك في القبر تسعة اشهر
ثم خرج منه بقدره الله تعالى على لونه فوثب عمر رضى فقال ايشن تقول يا هذا قال الرجل اردنا ان السراىل
وان ولده هذا كان في بطون امة فتوضعت وصليت ركعتين ورفعته يدى الى السماء فقلت الهى
او دعنت

او دعته الولدان في بطون زوجتي عندك فزده سالما الي اذ رجعت ثم خرجت الى النفر وكننت في تسعة
الشهر ثم رجعت فوجدت ان امرتي قد ماتت فذهبت الى زيارتها فباقتها وبكيت بكاء شديدا
فاذا سمعت صوت صبي من قريتها فتجوز وقلته اشف راس قريهاكي انظر ماهذه التي اسمع فكشفت
فرايتها زوجتي قريتها اجسادها ونفسي على اعضائها سوى ثديها ورايتها القصبتي يرضع ثديها فرفعت
القصبتي فقلته الهى مننت على برذ ولدى هذا فلوردت زوجتي لعظمت مننتك على فسمعت
هاتفا يقول او دعته ولدك عند الله فرقة اليك سالما فلما او دعته زوجتك لردتها اليك سالمة كارد
ولدك سالما والسابع قتل هابيل يوم الثمانين ولما اتل عليهم نبأ الهى ادم بالحق اذ قريا قريانا فقبل
من احدها ولم يتقبل من الآخر وبسبب ذلك ان حواء ولدت مائة وعشرين ولدا وفي رواية مائة وثلاثين
وفي رواية خمسمائة ولدت توأمين ذكرا وانثى زوجت احدى التوأمين ذكر هذا بانثى ذلك وذكر
ذلك بانثى هذا فاول ما ولدت قابيل واخوته اقليماس ثم ولدت هابيل واخوته ديمافا بلخا او جالوت
الى ادم ان يتزوج ديمافا من قابيل واقليماس من هابيل فاخبرها ادم وم بوحي الله فرضي
هابيل والى قابيل قال ان اخي احسن واجمل فلما ابدا فقال ادم بم يابني لا تخالف امر الله
فقال له لم يرك الله بهذا والملك تحب هابيل اكثر مني فزوج احسن بنا انك فقال ادم وم اذهب
وتحكما الى الله تعالى وقريا الهالة بها قريانا فايهما تقبل قريانا فهو الحق فذهبا الى الطوضع الذي
بناه ادم وم وكان قابيل زراعا فاني بسناييل من زرع وكان هابيل راعيا فاني بكبش فوضعا
قريانا على جبل منا وقال الهى تقبل منا قريانا فزلة نار ابلاد فاحل على صورة عنقا لهما جناحان
احضرا فاحرقه قريانا هابيل ولم يلفث الى قريانا قابيل والاشارة فيه كان الله تعالى يقول
واحرقه قريانا هابيل لانه لم اجوز ان احرقه قريانا امته جبدي فامرهم بطعام الفقير فاذا لم
اجوز احراق القريانا فكيف اجوز احراقه من قراء القران كما نكته كان سبعة اشياء حاكم في
سبعة من الانبياء فالقريانا قوله تعالى واتل عليهم نبأ الهى ادم بالحق اذ قريا قريانا فقبل
احدها ولم يتقبل من الآخر الآية كان حاكم ادم فمن احرقه قريانا علم انه حق ومن لم يحرقه قريانا
علم انه باطل والثاني السفينة كانت حاكم فوج وم من وضع يده على السفينة فلم يتحرك
السفينة علم انه حق ومن وضع يده عليها وتحركت علم انه باطل والثالث السلطة كانت حاكم فوج

فمن وصلح اليها به واخذها فهو حق ومن لم يقدر ان ياخذها فهو باطل والاربع النار كانت حاكم لهم
ومن وضع يده على النار فلم تحرقه علم انه حق ومن وضع يده على النار فاحرقته علم انه باطل والخامس
القاع وصاح الصالح وصوره فهو باطل والسادس الحفرة في صورة سليمان ومكانته حاكم سليمان
فمن وضع رجله فيها فلم تأخذ الحفرة وخرجه علم انه حق ومن وضع رجله فيها فاخذته علم انه باطل
والسابع قلم من حديد كان حاكم نكر نيام قوله كما وما كنت لدرهم اذ يلقون اقلامهم اليهم يكفل مريم
اللاية وكانوا يكتبون اسم الختم على القلم ويلقون في الماء فاذا جرى القلم على الماء علم انه حق فاذا
دسب في الماء علم انه باطل فلما بلغت النبوة الى رسول الله صلعم فقال صلعم البيتة على المذمعي والبيد
عامة انكر كلياتهم منك ستر من كان كاذبا فاذا الم يريتهك ستر من كذب في دعواه في الدنيا فكيف بهنك
ستر من صدق بشهادة ان لا اله الا الله في العقب وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يامر الله كل نبي ان يحاسب
مع امته ويقول محمد ام لا تحاسب مع امتهك فيناجي رسول الله صلعم فيقول الهى اجعل حساب اتقى
في يدي حتى لا يطلع احد على قبائحهم وما واهم غيري يقول الله يا محمد انك تريد ان لا يطلع على مساوئ
غيرك وان اريد ان لا يطلع على مساوئهم انما ايضا فانما احاسبهم حتى لا يطلع على قبائحهم وما واهم
غيري لانك والغيرك رجعتا الى القصة فلما تقبل قرآن هابيل حذوه قال لاقتلتك فاجابه
هابيل وقال انما يقبل الدم من المتقين كسبعة اشياء يعتمها كل الناس ولكن وعدها الله
للمتقين اولها كل الناس يعتمى ان يكفر الله سيقاة ولكن وعدها الله للمتقين قوله ومن يمتن
يكفر عنه سبحانه الآية وثانيها كل الناس يعتمى ان يجور من النار ولكن وعدها الله للمتقين قوله
ويخرج الذين اتقوا بمغفارتهم الالة وثالثها كل الناس يعتمى ان يكذب في العاقبة ولكن وعدها للمتقين
قوله والعاقبة للمتقين ورابعها كل الناس يعتمى ان يربث ملك الجنة ولكن وعدها الله للمتقين
قوله ان تلك الجنة التي تورث من عبدا منا من كان تقيا وخامسها كل الناس يعتمى ان يكذب في النور والنسوة
منه الله ولكن وعدها الله للمتقين قوله ان الدمع الذي اتقوا والذين هم محسنون وسادسها
كل الناس يعتمى ان يكذب محبة الله ولكن وعدها الله للمتقين قوله ان الله يحب المتقين وسابعها
كل الناس يعتمى ان يقبل منه الطاعة ولكن وعدها الله للمتقين قوله انما يقبل الدم من المتقين
فلما قال قابيل لاقتلتك قال هابيل لئن بسطت الي يديك لتقتلني ما انا بيا بسط يدي اليك لاقتلك
اني

قابيل

التي اخاف العرب العاقبة فزال قابيل بطلب الفرسة ليقتله فيوما من الايام ذهب بطلبه فوجدوا نايما
عند غم فرفخج التعليم ابلين وضربه عازاس هابيل وقتله وكان ذلك يوم الثلاثاء فلما اراق دمه اجتمعت
الشعور وقالوا لم يرحم اخيه فكيف يرحمنا ضفر وياجرهم الى البرار وتوقشوا ولم يستأنوا فخر
قابيل في كتمه فاخذ فيدور في الارض ويجرة وكل ارض وقع فيها نظرة من دم هابيل صارت شجرة فبعث
الله غرابا يجري في الارض ليريه كيف يوارى سوة اخيه فبعث الغراب الارض فلكتم فيها شيئا ثم سوي
عليه التراب فلما راه قابيل قال يا ويلتا انجزت ان اكون لي مثل هذا الغراب الى اخره فاصبح من التنادي
مع اجلي الكذيع ندم على كونه عاجزا عن كتم اخيه ولم يندم على قتله لانه لو كان نادما على قتل اخيه لصار
ندم توبة وانما بغير توبة ونظيره قوله فعقرها فاصحو اناد ميديع ندموا لم تقبلوا اولادنا
ولم يندموا على قتل الناقة فلما رثى اخاه في التراب رجع الى منزله فكان ادم وم ذهب الى محج بيت الله
فرجع ادم دم بعد ايام فاستقبله جميع اولاده الا هابيل وسأل ادم من اولاده وقال ايدي ولدي هابيل
وكان ادم دم يحبه اكثر من اولاده فقالوا غاب هابيل منذ ايام ولا نذكر ايده هو فاغتم ادم دم فبات تلك
الليلة فرأى في منامه هابيل وهو ينادي به بعد ما ابعد العوث العوث فانتبه من نومه فزعر واوبكى
حتى غشى عليه فنزل جبرائيل وم فرغ راسه ووضع في حجره فلما افاق قال لجبرائيل ايدي ولدي هابيل
فقال جبرائيل دم يا ادم عظم الله اجرك مع هابيل قد قتله قابيل فقال اطلب ادم انا برثي من قابيل
وقال جبرائيل دم يا ادم ان الله يقول ايضا انا برثي من قابيل ثم قام ادم وقال يا جبرائيل ايدي
فرفق فراه فكشفه وراه مخلصا بالدم فصاح يا حسرتاه ويا ويلتاه ويا ابناه ويا حبيباه فبكى حتى
بكت ملائكة السموات السبع ببكائه وقالت الهى بكى ادم ثلثمائة عام فلم يسترح الا امة يسير ثم
اشتغل بالبكاء قال الله نعم انه الذي ادار البكاء والعناء ودار البلاء والفاؤ وكان ادم وم يفرح
ويبكي ويقول هذا شعر تغيت البلاء ومع عليا ووجه الارض مفرق في تغيير كل ذي عظم ولون
وزان بشاشة الوجه الملبج فيما اسفا على هابيل ابني قتيل قد قتمته الضربك فاذا بلغ وادابكي الودا
ببكائه فاذا صعد الجبل بكى الاجار ببكائه فاذا لقي قابيل وحنيا فرت منه وقالت ليس له وفاقا
لا يرحم اخاه فكيف يرحمنا المجلس الخامس في يوم الاربعاء قولتها انا ارسلنا عليهم رجلا صرا
في يوم سخن مستمر الالية وكان هذا يوم الاربعاء بليل ماروى السن بن مالك رجع قال مثل رسول الله

عن يوم الاربعاء فقال صلتم يوم نحن قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال صلتم لان فيه غزوة الله فرعون وقومه
واهلك عاد وثمود وقوم صالح وهم بساط الجحش قال بعض العلماء اهلك الله سبع سبعة من الكفا
بسبعة اشياء في يوم الاربعاء اول اهلك الله عوج بن عنق بالهدية والثاني قارون بالخسف
والثالث فرعون وجنوده باليهيم والرابع منور بالبعوض والخامس قوم لوط بالجم والسادس
سند بن عاد بصيحة جبرئيل والسابع قوم عاد بالترج اذا الاول اهلك الله عوجا وهو ابن خمسمائة
واربعة الاف سنة وكان طويل القامة حتى ان ماء الطوفان في وقت نوح دم لم يتجاوز ركبته ويقال
كان يجلس على جبل ويمد يديه في البحر واخذ السمكة ويشويها بالشمس فاذا غضب على اهل بلده بال
عليهم فغرقوا في بوله فلما دخل موسى في التيه فشد اليه عوج ليهلكه فجاء وحذر عكر موسى دم فوجد
موضع عكره فرسخا في فرسخ فقلع جبلا فرسخا في فرسخ فرغعه على رأسه ليقيه على عكر موسى ثم فارسل
تعا هذه وجعل منقاره حديدا كحدي الاماس فوضع على الجبل الذي على رأس عوج بن عنق ونقبه
بعذرة الله كما فوجع على عنقه ولم يقدر ان يذله وهلك به ويقال كانت قامت موسى دم اربعين زراعا
وعصاه ايضا اربعون زراعا فوثب موسى دم اربعين زراعا فضر به بعصاه على كعبه فقط
بقدره الله ولم يجو من الموت مع طول قامت وقوته بشعر الموت طاس وكل الثالث
شتر به القرباب وكل الناس داخله ليت لا اسحق بالنار فليت بشعر بعد طوت ما تدار
الدار جنة الخلدان عملت لها ترضى الاله وان خالفه فالتارهما ماله من الناس غيرهما فاختر
لنفسك اى الدار مختار والثاني اهلك قارون يوم الاربعاء وكان قارون ابن عم موسى وم
وقتنا له زوج اخته فلما امر الله موسى وم بكتابة التوراة امره ان يكتبه بالذهب فقال الرب
ابن اجدا الذهب وانا فقير فعلم الله ان علم الكيمياء كان قارون فقيرا مقلدا وعيال عابدا للربة قائما
بالليل وصايا ما التار فرحم موسى وم فقره فقال اعلم علم الكيمياء ليكون معي ناله على طاعة ربو نعمة
اولاده فعلم حتى اجتمع عنده اموال كثيرة قال الله تعالى ما ان مفاحة لتنوء بالعصبة او القوة
وكان مفاحة حرانته حمل مائة بعير وفي رواية سبعين بعيرا وقال بجاهد رح كان وزنه كل مفتاح
وزنه درهم وفي رواية وزنه نصف درهم ويفتح بكل مفتاح سبعون بابا فلما بدأ يجمع المال ترك
التواقل من العبادات ثم امر الله موسى وم ان يرث من زكوة امواله حسب مقدار زكوته

صحاحه قارون

فراه

فراة كثيرا فلم يوتوه وكان عند يركب الف غلام والف جارية سرورج لهم من الذهب ونيابهم كذلك
فتفرق بنو اسرائيل فرقتين فرقة عند موسى وم فرقة عند قارون فلما اتى الخيم موسى وم في امر الزكوة
قال قارون اجمع اهل مصر عندنا وانظر معك فلو غلبتني بالحجة اعطني زكوة مالي والا فلا وكانت
امراة في بني اسرائيل ذات جمال ومعروفة بالفسق والفجور فدعاها قارون وقال لها اني اجمع
عبد بني اسرائيل فان شهرة علي موسى بالفسق وقلت انه زني بي وانا حامل منه لا اعطيك مالا
كثيرا فقبلت المرأة قوله ثم اجمع قارون بني اسرائيل في داره ودعا موسى وم فلما حضر موسى قال
لبنو اسرائيل يا موسى عطنا عظة فبدا موسى وم بالوعظ وقال في انشاء كلامه من سرية مالا
اقطع يده ومن قطع طريقا اقطع راسه ومن زني بامرأة ارجم بالحجارة فقام قارون وقال يا موسى
ان فعلت ما قلت فكيف الحكم عليك فقال لهم ان فعلت في الحكم علي كما قال الله فقال قارون
يا موسى اني شاهد انك زنيت بهذه المرأة وانها تقر اننا حامل منك وانشار الى المرأة وقامت
فاوضع الله كف الخوف في قلبها وحول سانها من الكذب الى الصدق وقالت ان موسى برئ مما يو
له قارون وان قارون دعاني ووعدني اموالا كثيرا وعلمتني ان اقري على موسى بهتنا فانا في
اخاف الدان اقري على رسوله وكلمته غضب موسى وقال يا بعد والله ايش اردت بهذه الامم خرج
من عندكم وضعوا الطور وسبحوا الله تعا فوحى الله تعا وناجى وشكى من قارون ومكره في ايد
جبرائيل وم وقال يا موسى ان الله تعا يقولك السلام ويقول جعلت الارض مطيعة لك في امرك
فاجت شئنا امرها حتى تطيعك في اهلاك قارون فرجع موسى وم الى قارون وراه جالس على
سيره منكمنا على فرشته من ديباج فضرب موسى عصاه على الارض والشار الى سيره فاحسف بانته
سيره فوثب قارون وقال موسى يا ارض خذيه فاخذته الى ركبتة فتضرع الى موسى فلم يلبثت
الى قوله وقال يا ارض خذيه فاحسف قارون وداره ووثمه في الارض ويقال ان قارون كان
راكبا وعذو اربعة الاف راكب ودعا موسى فاخذت الارض ارجل مراكبهم فاستغاثوا بموسى
ولهم يلبثت الى قولهم وقال يا ارض خذيه فاحسى الله تعا الى موسى يا موسى ان الله استغاث بك اربع
مرات فلم يلبثت وعزمتي وجلالي لو استغاثت بي مرة واحدة لا اغتة ثم قال بنو اسرائيل ان موسى
دعا الى قارون ليسيقي امواله وخرانته له فزع موسى وم على امواله فاحسف الله تعا بجميعها والاشارة فيه

كان يمس هلاك قارون ثلثة اشياء اولها حبه الدنيا والثاني منع الزكوة والثالث افتراء على موسى
في اياته اعتبر قارون ولا تفر على احد وبما منع الزكوة اعتبر تحسف قارون وبما صاحب الدنيا
تفكر قارون تشعربا طامعا في كثر قارون توبك اغسله بصابون يامقر الكذب وما منع الزكوة
فانظر قارون اذا جاءك الدنيا عليك فحديها على الناس طرا انما تنقلب فلا الجود يفتيا اذا هي
اقتلب ولا البخل يفتيا اذا هي تذهب والثالث اهلك فرعون وجنوده يوم الاربعاء وقصته
خرج موسى وم الى شط البحر ومعه سبعون الفامد الفارسيين من بني اسرائيل فتبعه فرعون مع جنوده
ولما نوا الفائف مرتين فلما راهم قوم موسى وم خافوا وقالوا لموسى ام ناطدركون قال موسى
كلا ان معي ربي يهدين ونظروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار لابي بكر الصديق رضي الله عنه ان الله معنا
وقال الله لك لا تمتدح من معك وهو معكم ايما كنتم فالذي قال ان الله معنا كما من شرا الكفار فكيف
لا يجوز من قال لا التجاراني معكم من عذاب النار فاحي الله لك موسى ان اضرب بعصاك البحر
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ثم موسى وم وقومه فجاء فرعون ودخل البحر مع
جنوده فامر الله البحر ليغرثهم فاعرقوا فادخلوا نارا ويقال ان فرعون لما عاين العذاب اراد
ان يسلم في حال الغرق فرجع جبرائيل وم من طين البحر وجعله في فيه حتى استغاث بجبرائيل وم سبعين
مرة فلم يغيثه فدعا به الله تعالى وقال يا جبرائيل ان فرعون استغاث بك سبعين مرة فلم تغثه
فوعزني وجلالي لو استغاث بي مرة واحدة لانغثته وقالوا في حق فرعون شعروا ان فرعون
ما طغى وقال الله فاك وزورا اناب الى الله مستغفلا لما وجد الله الا عفورا والاربع اهلك
مخروا قومه بالبعوضة يوم الاربعاء قال الله لك وما يعلم جنود ربك الا هو الا انه كان عند مخروا
سبعائة الف فارس بدرع ومقنع وسال مخروا فقال يا ابراهيم ان كان لربك ملك فليسل
عكروا ليجارب معي ولما خدمني اهلك ففاجى ابراهيم وم فقال الهى ان مخروا ركب مع
جنوده وينتظر الى عكرك فامر الله الجنود ان يبعثوا من اضعف خلقك فانه اضعف الحيوان
البعوض لانه سائر الحيوان اذا شبع يحيى والبعوض اذا شبع يموت فجمع مخروا عكروه
في المعركة فامر الله الجنود البعوض ان يخرج من البحر حتى حث ملأه وجه الارض وجوه
السماء وقالت الهى ايش نامرنا قال الله لك جعلت رزقك اليوم عكروا فاستغفروا
من طلب

مطلبها فرعون

في طلب رزقهم وسلطانهم عليهم البعوض وقوى منا في رها حتى لم يحجزها الذرورع والمغافر
حتى اكلت لحومهم ودماءهم حتى لم يبق منهم احد ضرب البهوتون عمرو فادعى الله تعالى الى البعوض
التي سلطت عليهم لم يلبس حتى يرى هلاك جنوده فامهلته حتى يرجع الى بيته فتعجب ابراهيم فادعى الله
الى ابراهيم فوعظت وولدت لولدهم ثمان مائة جنود البعوض لا ارسلت اليهم جندا ما لو جمعت
منه العالم يكن مثل بعوضة واحدة فاهلكتم به فحولت الله وما يعلم جنود ربك الا هو وقيل
لما دنى وقت عذاب عمرو ارسل الله اليه بعوضة فجعل يطوف حول محفة ثلثة ايام ثم دخلت محفة
بعد ثلثة ايام وطارت في خياشمه وجعلت تأكل من دماغه اربع ايام وما كانت الحكمة في طوافها
ثلثة ايام تنبيه الفمرد كما يقول امهلناك بمعاصيك وكفرتك فلم تأخذك بغتة فان رجعت
اليها في الثلث فلك الایمان ومنا العتول والاحسان فان ترجع اليها فالعيب منك فاما نحن
استعملنا فضلنا وكرمنا والخامس اهلك قوم صالح وهم بصيحي جبرائيل وهم يوم الاربعاء قوتلوا
انارسلنا عليهم صبيحة واحدة وقضت ان صالح ادم لما اخبر قومه ان في هذا القران يولد غلام
فيكون كعب هلاك هذا القوم منه فاجمع الشراضم وقالوا لعنزل من زوجاتنا ومن كانت
حاملات نقتله ولدها اذا كان ذكر ففعلوا ذلك ثم ولدت امرأة رجل غلاما فلم تقبله لانه كان
لا يولد له ولا قبله فتماه قد اراو كانت تسعة رهط قتلوا اولادهم فلم اكبر قد اراو زواوه
لذمو على قتل اولادهم وشاوروا في قتل صالح دم قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الارض ولا يصالحون فقالوا ان افر الى الارض ثم ترجع في خفية من الناس وتقتل
صالحا ثم تخلف بالته عند قريبائنا اما قتلناه ولا علمنا له قاتلا وكان قد اراو ابن خمسة عشر سنة
فيما بينهم يشربون الخمر فاحتاجوا الى الماء وكان الماء في ذلك اليوم نوبة الناقة وطلبوا ماء
فلم يجدوا فقام قد اراو وقال التي اراي ان اقتل ناقة صالح لاننا في ضيوع وخرج من الماء فقالوا
جميعا هذا هو صواب فاخذ سيفه وخرج في الكتم في شعب جبل وكان وقت رجوع الناقة من الماء
فلما دنت منه حمل عليها وقتلها ثم قصد الى ولدها فخذ الولد الى الجبل فانشق الجبل بقدره الله تعالى
ودخل فيه وقال سعيد ابن المسيب رح كان سبب قتل الناقة لشرب الخمر وكان سبب فتنة هارون
ومارود لشرب الخمر وكان سبب ايدانوش لشرب الخمر وكان سبب قتل يحيى وم شرب الخمر

وكان بسبب عبادة العجل من بنى السراويل مشرب الخمر وكان يبيع الخمر وكان سبب
قتل الحسين رضي الله عنه شرب الخمر فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر الخبايثة رجعا الى القصة فلما علم صالح
بقتل الناقة قال تمنعوا في داركم ثلثة ايام ثم ياتيكم العذاب وعلامة ذلك ان يكون وجوهكم
في اليوم الاول احمر وفي الثاني اصفر وفي الثالث اسود فلما راوا هذه العلامة قالوا انقتل
صالحا كما قتلنا الناقة فقصده الى داره في اليوم وكان ذلك يوم الاربعاء فجاء جبرئيل واخذ
بسور البلد وزلزلة ثم صاح عليهم صيحة فماتوا جميعا نكته والله الذي اخرج الناقة من الجبل
بدعا صالح وكان قادرا ان يبعي الناقة من يد الكفار ولكن تركهم حتى قتلوها فاغتم المملوك
عاقبها واسحقوا الثواب ففرح الكفار فاسحقوا العذاب وكذلك كان قادرا على ان يبعي الحسين
رضي الله عنه ولكن تركهم حتى قتلوه حتى يستوجب العذاب من قتلهم ومن اعان على قتلهم واستحقوا
الثواب من اغتم لاجله حال فان قيل ان الحسين رضي الله عنه اخفض من الناقة فنزل العذاب لقتل
الناقة ولهم لم ينزل لقتل الحسين رضي الله عنه له ان الناقة صارت سبب القصة لقوم صالح قوله
انما رسلوا الناقة فنته لهم فارتقبهم واصطبر وجواب اخر لما جاء النبي يوم في الدنيا رفع
العذاب عن جميع الخلائق قوله تعالى وما كالا الله ليغذهم وان فيهم وحيد رضي ولد
من ارسل رحمة للعالمين وفي وقت صالح كان ابواب العذاب مفتوحة قوله تعالى اخاف
عليكم عذاب يوم وفي وقت محمد كان ابواب الرحمة مفتوحة كما قال الله تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين والسادس اهلك شتاد بن عاد يوم الاربعاء وقصة كان لعاد ابنا
احدهما شتيد والاخر شتاد وكان يقرأ الكتاب فقراء في الكعبة صفة الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الجنة جنة وكان ما على الوجه الارض في امره فخر والمملوك وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني
جنة مثل الجنة التي وصفها الله في كتابه فقالوا الامم اليك والدنيا كلها في حياك والحرايين
كلها في ملكك فامر بان يجمع الذهب والفضة من المشرق والمغرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثائة كسبتموها البنايين بيديهم واختار منهم ثلثائة صانع تحت يدخل واحد منهم الف رجل
فظافوا عشر سنين ووجدوا الرضا طيبة فيها الانجار والانهار فبنوا الجنة فرسخا في فرسخ
لبنة من ذهب ولبنة من فضة فلما تم بنائها اجروا فيها انهارا وغرسوا فيها اشجارا حجازا وعما
من فضة

من فضة وفضة من ذهب وبنوا قريظة قصورا من ياقوتة حمراء ولبورابيض وعلقوا الدر
والياقوتة والنواج الحزم من اغصان الاشجار والقوا الجواهر واللآلئ في الانهار والمسك والعنبر
فيما بين الانهار والاشجار فلما تم بناؤها ارسلوا الى شداد واخبروه بها ^{في} الجنة فاخذ باهبة المسير
اليها فبقى في اهبة عشرين سنة فلما اهلوك والاعوان ياخذ الفضة والذهب ظلما حتى لم يبق
في الدنيا من الذهب والفضة شئ الا مقدار درهم في عنق صبي فاخذوا الصبي وقصدوا
ان ياخذوا ذلك منه فقالوا لصبي لم تأخذوا هذا مني فقالوا امرنا املك باخذه فاخذه ورضع
الصبي وجهه الى السماء فقال الهى انت تعلم بما جعل هذا الظالم بعبادك وامالك فاغنا يا غيا
المستغنيين فامر الملائكة في السماء بدعائه فارسل الله تعالى جبرائيل يوم من السماء وكان شداد
وصل الى باب الجنة مع جنوده فصاح جبرائيل بهم فماتوا جميعا قبل الدخول في الجنة فلم يبق
عنت ولا فقير ولا ملك ولا وزير كما قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلك من قرون هلكت منهم من احد
او سمع لهم ركزا ^{صوت} واتابع اهلك قوم هود يوم الاربعاء بالبحر قوله تعالى ان انا رسلنا سلطنا عليهم
ريحا صر الالة وقصته ان قوم هود لما عسورتهم واذ وانبتهم وقالوا يا هود انا نجدة للاصنام
ولانتمفة الى قولك وللخائف من تهديرك فان كنت صادقا فانزل علينا عذابا قال قد وقع
عليكم رحس وغضب من ربكم الالة فنع الله اطهر ثلث سنين فلم يمطر عليهم حتى وقع الخيط في بلادهم
وهلك المواشي والدواب وصار الخلق في صعب وشديد وقال هود دم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه
فقالوا انا لا نتوب ولكن نرسل رجالا الى مكة للاستفساء فاخترنا ستة رجال فارسلوا
الى مكة فاتوا مكة فاسلم منهم رجلان وقالوا لهنا وسيدنا انا نعلم انك تريد ان تهلك قوم هود
وحسن ثقلنا منهم فاستجب دعوتنا واقض حاجتنا فمعاصرتنا هل تقط فقال احدها الهى اني
السائل عمر بن عمرو فسمع صوتا اعطيتك ذلك فعانته الفا وثمانمائة وعشرين سنة وقال الاخر الهى
اني لا اطيع على الجوع فاطعني فسمع صوتا اعطيتك ذلك فبقى اربعة مع الكفار وكان اسم
واحد منهم قبل وقالوا لداي انت فدعا وقال اللهم اني لم اجد لمريض فادوية ولا لاجل
السير فاديه اللهم اسبغ عارا كما كنت تقبض فاجت ثلث سنين ^{في} بيضاء وحمراء وحمم سوداء
فسمع صوتا اخترنا نبيث فقال قيل اخترت السودا فسمع صوتا يا قيل اخترت رمادا لا يبقى

من ال عا د ا ح د ا ل و ا ل د ا و ل و ل ا ف ا م ر ل ت ه ك ا م ل ك ا ل ر ي ح ا ن ا ن ي ر س ل ع ن ا ل ص ر ع م ق د ر خ ل ق ه د ر ع ق ا ل و ه ب
ب ن م ن ب ا ل ي م ا ن ي ر ص ا ن ف ي ت ح ت ا ل ا ر ض ا ل ت ف ل ي ر ي ج ا ي ق ا ل ل ه ا ا ل ع ق ي م ل ع ص ف ي و م ا ل ق ي م ت ف ت ق ل ع ا ل ج ب ا ل
م ن م ا ك ن ه ا و ت ر ت ر ك ا ل ا ر ا ض و ت ر ف ع ر ا و ت س ت ق ا ل س م ا و ق و ل ت ه ا و ح م ل ع ا ل ا ر ض و ا ل ج ب ا ل ف ذ ك ن ا د ك ت و ا ح د
و ل ب ع د ا ل ا ف م ل ك م و ق ل ع ل ه ا ه ذ ه ا ل ر ي ح ف ا م ر ل ت ه ا ا م ل ل ت ا ل م و ك ل ا ن ي ر س ل ج ز ة م ن ه ذ ه ا ل ر ي ح ا ل ي ق و م
ع ا د ق ا ل ا ن ه ي ك م ق ا ل ب م ق د ر م خ ر ن و ر و ق ا ل و ا ل ه ا ه ذ ك ب ش ر ف ا ل ا ل ت ه ا م ق د ر ا ل ع ق ي م ف ا ل ع ق ي م ل ع ص ف ي و م ا ل ق ي م
ه ذ ا ك ب ش ر ف ا م ر ل ت ه ا ن ي ر س ل م ق د ر س م ا ل خ ي ا ط ف ل م ا و ت ر م ا ل س م ا ب ا ل ق ا ل و ا ه ذ ا ع ا ر ض م م ط ر ا ف ا ج ا م
ه و د ع م ق a ل ب ل ه و م ا م ا ت ج ل م ب ر ي ح ف ي ا ع ذ ا ب ا ل ي م ف ا ذ ه ا ل ر ي ح ف ا ن ج ا م م ن ه ا م س ب ع ا ل ت ر ج ل ف ص ع ا ط
ا ل ج ب ل ا خ ذ ل و ا ح د م ن ه م ب ي د ا ل ا خ ر و ز ي ل ه ف ل م ا ا ش ت د ت ا ل ر ي ح ص ا ح و ا و ا ر ك و ا ا ل ج ب ل ف ن س ا خ ا ا ل ي ر ك ب ت م
ف ي ا ل ج ر ف ل م ا ح ا ن و ق ت ا ا ع ذ ا ب ا ط ل ع ا ل س م ا ا ط ي ط ا و ر ع د ت و ت ر ل ت ا ل ر ي ح ف ن س ا م ت ج م ي ع ا ل ا ن ب ن ا م
و ر ف ع ت ا ف ي ا ل ه و ا ا ج م ع ل ن ا م ن ل ا ل د ي ق ا ا ل م ط و ر ف ي ا ل ا ط ا ح و ن ت ف ص ا ر ت ر م ل و ه ذ ه ا ل ر م ا ل ا ل ع ا و م
ا ل ا ر ض م ن ذ ل ك ت م ر ف ع ت ق و م ع ا د ا ل ي a ل ه و ا و و ض ر ت ا ع ل ا ل ا ر ض ف ص ا ر و ا ط ا ن ه م ا ع ج ا ز ت ل خ ا و ي ة
ف ي ا ل ط ا ي ف ا ل ق ص ص ا ن ه و د ع م م ع ج م ي ع a ل م س ل م ي و خ ط ه ح و a ل ي م خ ط ا و ك ا ن ت a ل ر ي ح ث ا ن ي ا ل ي
ذ ل ك ا ل ن ط ر ي ج ع ق و ل ت ه ا ن ا ر س ل ن ا ع ل ي م ر ي ج ا ص و ر a ل ا ي ة ك ل ا ر س ا ل ف ي a ل ق ر ا ن ل ل ا د م ي م ي ن ف a ل م ر ا د
م ن ه ح ق ي ق ة a ل ا ر س a ل ح و ل ت ه a ن ا ر S ل ن ا ن و ح a و K ل ا R S a l ل ع ي ر a ل ا د م ي م ي ن ف a ل م ر a د م ن ه a ل ف ا ن ج K ق و ل T h
ه و a ل ذ ي a ر S l a ر ي ا ج Q a l و ه ب ب ن م ن ب ر ه a ر ي a ج ب ع ة ث ل ث ة م ن a ر ي a ج a ر ج م ة و ا ر ب ع ة م ن a ر ي a ج a ع ق و ب ة
و a م a ر ي a ج a ر ج م ة ف a Q l h a a م ن ش ر ت ق o l h a و a l n a n a ش ر ت ن ش ر a و a l n a n a م ن ش ر ت ق o l h a و م ن a ب a ت a ن ي R S l
a ر y a ج م ن ش ر ت و a l n a n a a l ذ a ر a ب T q o l h a و a l ذ a ر a ب Z r o a ف ه ذ ه a ر y a ج a ر ج م ة ت ه ب ع ل y K l ش ي ف ي a l د ن ي a
و a م a ر y a ج a ع ق o B ة ف a Q l h a a ل ق ر ص ر ق o l h a ف a ه ل K o a R y C ص ر ص ر ا ت ي ة و a l n a n a a ل ع ق ي م Q o l h a ف a R S l a
ع ل ي M a R y C a ل ع ق ي M و a l n a n a a ل ع a ص F Q o l h a و ف ر ح o a B a ج ا و a T a R y C ع a ص F و a R a M a a ل ع a ص F
Q o l h a ف ي R S l E ل ي M ق a ص F a م ن a R y C و ه ذ ه a ر y a ج T ه B ف ي a ل ج o D و a l B r J M ة a l l h e و ق ي ل ن ا ن
R y a ج a خ ر و ه ي R y a ج a ر ج م ة a ل ج ن o B و a l n e a l و a l q i a ف a ل ج n o B T ه B م ن a ل ج م ة و خ ل ق a l l h e
a l ع r a B م ن ا K a ر o س y ع ل y ر ض ع ن R o l a l l h e ص ل M ا ن ذ Q a l h a a ر a d a l l h e ا ن ي خ a l a l f r y S Q a l
a R y C a ل ج n o B a ن ي ا خ ل ق M n K ا خ ل ق a ج ع ل ه ع ن a l o l i a و م ذ ل ت a ا ع د a و ح a م l a ل a h l a l ص ل ا ع ة
ف ق ب ل ت

فقبلت الريح فقبضتها قبضة فخلوا منها فرسا فقال له خلقك وجعلت الخير معقودا بنا صينتك وجعلتك
تقربنا لجنات فانك للطلب وانت لله رب وسأجعل على ظهرك رجالا يتخونني ويخمدونني و
يهملونني ويكبرونني فانك تسخني اذا تسخني وتهليني اذا تهليني اذ انهملوا وتكبرني اذا اكبروا قال صلعم ما من
سبيحة وتحميد وتهليل يذكرها جبارا فيسمعها الا فيجيبه بمثلا وريح الضبا يريح مباركة تهبت
من قبل الكعبة وقت الاسحار وتجمل الاستغفار الى ملك الجنار وهي الريح التي اوصلت ريح يوسف الى
يعقوب وم حيث قال اني لاجد ريح يوسف فلما قال البوا على الدقا قال رسول العشاء شعره انها
الريح بلغ الحب عنى لشدة الشوق وهو الواسع الى الريح ما جتته ان قبضتها ان الريح ما
جبت غلام نعيم القبا بلغ سلامي اليهم بفضلك وارفع في السهوب عليهم فاخرجهم مني وان كنت
غايبا فقلبي وروحي حاضران لديهم وقيل في التفسير انه لما نصر رسول الله يوم الاحزاب بالصبيا
كما قال عمر رضي الله عنه بالصبيا واهلك قوم عاد بالدبور فكذلك الضيفه سبحانه من يجرى السفن بالرياح
ويهلك السفن بالرياح ومخرج الاوراق والثمار من الاشجار وكذا الاوراق من الاشجار يام
الريح بالرياح ويوقد النار بالرياح ويطفئها بالرياح ويرفع السحاب في السماء بالرياح
ويريلها اذا اراد زوالها بالرياح كذلك اذا كان يوم القيمة تهبت ريح بقدرته على نار جهنم فتصلي النار
تحت اقدام امته محمد وم جبارا فيمرون عليها بقدره الله تعالى المجلس السادس في يوم الخميس قال الله
لقد صدقت الله رسولا الرؤيا الآية روى انس ابن مالك رضي قال مثل رسول الله صلعم كمن يوم الخميس
فقال صلعم يوم قضا الحويج وقيل وكيف ذلك ما رسول الله قال صلعم لانه فيه دخل ابراهيم الخليل مرم
على ملك مصر فقضى حاجته واعطاهها جرباط المجلس قال ارباب القصص سبعة من الانبياء
والاولياء ووجدوا سبعة اشياء يوم الخميس الاقول ابراهيم وم دخل على ملك مصر فوجدها جبر
والثاني دخل الى قتي بن النعمان يوم الخميس فوجد الملك والجماعة من النعمان قولته اما احدهما فسقى
خمر والثالث دخل اخوة يوسف على يوسف فوجدوا النعمة قوله فيخلوا عليه عرفهم وهم منكرين
اي لم يعرفوا والرابع دخل ابن يامين في مصر فوجد يوسف وم قوله فلما دخلوا على يوسف اوى
اليه اخاه والخامس دخل يعقوب وم في مصر فوجد الابن قوله قال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين
ورفع البوية على العرش والسادس دخل موسى وم في مصر فوجد القبطي قوله ودخل المدينة

على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلا واحدا واتبعه دخل محمد صلوات الله عليه وسلم فوجد الفتح والنصرة قوله
لقد صدق الله رسوله لربنا بالحق اما الاول دخل ابراهيم ومعه عمه مصر وقصته ان ابراهيم لما جعل
الله النار بردا وسلاما فقصه كخوم مصر وقال اني ذاهب الى ربني سرديين وذهب بسارة فقبل له
فقبل له ان في مصر ملكا عظيما ظاهما ما يذو ارج الناس ظاهرا وله في كل طريق عشار وكان ابراهيم غلاما
وسارة ربه كانت من اجل النساء حتى لم يكن في زمانها نظير واتخذ ابراهيم م م صندوقا دخل فيه سارة
ووضع القفل على الهندوز وحملها على البعير فقصه كخوم مصر فلما وصل الى العشار سأل منه الملك و اراد
فتح الصندوق فقال ابراهيم ومعه عليك ما تريد من الملك ولا تفتح الهندوز فلم يتركه فتح غلب
عليه مع اعوانه فتح فتح الصندوق ففرا واخبر امرأته ذات جمال وكمال قالوا لابراهيم اهذه زوجتك
قال ابراهيم هي اهلك اخفي فقالوا اننا نصلح للملك فذهبوا بسارة الى الملك وذهب ابراهيم ايضا
فلما ادخلوا سارة عند الملك فرغ الله عنها عن ابي ابراهيم الحجاب فتح رأى سارة من مخارج الحجاب
فقصه الظالم الملك كخوم سارة ومزيدة اليها فبست يده ورجله فقال يا امرأة انك ساحرة في ايسبست
بيده ورجلي فقال ما انا بساحرة ولكن زوجي خليل الله فدعا عليك فاي بس التديرك ورجلك
فتب الى الله حتى يصح الله تديرك ورجلك فتاب الملك فصيح التديده ورجله من ساعته ثم نظر الى سارة
ولم يبصر فحمد اليها ثانيا فاعلم الله انها عينه ثم تاب فرد الله بصره ثم عمد ثالثا فاي بس الله سبعة
اعضائه ثم تاب توبة حقيقة ودعا ابراهيم ومعه واعتذر كثيرا وقال احكم علي ما شئت فقال ابراهيم
هذه امراتي فلما احكم قبل ان يامرني ربني فزال جبرئيل دم فقال يقول الله تعالى يخرج الملك من جميع
املاكه وخزائنه ويسلم اليك ثم ادع له فاخبره بحكم الله تعالى فرضي الملك بحكم الرب من جميع املاكه وخزائنه
فدعا ابراهيم ومعه فصيح الله جميع اعضائه فكنت ان سارة كانت امرأة كجنتا الخليل فحفظ الله عنها
من عيوق حتى لم يجد اليها سبيلا وكلمة التوحيد التي في قلب المؤمن تجذب الخليل فاذا لم يكن للعدو
سبيل الى حظ الخليل فكيف يكون للشيطان سبيل الى حظ الخليل شعور ارسى بستانا ملكا دل مريدان
بالشد اندران بستانا ^{لحسين} ورخت ايمان بالشد باغي كه نظر كاهن رحن بالشد واجب نكته كه ان باغ
ويران بالشد رجعتنا الى القصة فلما صح الملك الى باجرو وهبها من سارة فقالت سارة اني اهدتها
من ابراهيم لانه اغتم لاجبي فوهبت له واعتذرت وقال لا تقصيني لاجبي فانه الله تعالى وضع الحجاب

بيدي

بينى وبينك فان قيل ان محمد كان افضل من ابراهيم فلم يرفع الحجاب فيما بينه وبين
عائشة رحمها من تخلف عنه حتى اتى المنافقون وقالوا ما قالوا الجواب عنه لورفع الحجاب عن
رسوله الصلوة وراى احوال عائشة رضي الله عنها رسول الله وشك المنافقون وسائر الناس
وقالوا ان محمد لم يملك ستر زوجته فلذلك لم يرفع الحجاب ولكنه اجترأ في كلامه الازلي بالوحي
السموي عن طهارة عائشة رضي بقوله كما سماك هكذا بهتان عظيم الالفة كي لا يشك المنافقون
والطغيان ووجوب آخر كان الله يقول يا محمد رفعت عن ابراهيم الحجاب حتى حفظ زوجته
بعينه ولم يرفع الحجاب عنك ولكن حفظت زوجتك بنفسك فما فاسارة الخليل وحافظ
عائشة الخليل والثاني دخل الساقى في المسجد فوالتها ودخل معه السجن فتياها احد هاساقى
ملك ديان والثاني طبأخ وسب سجنها ان ملك الروم بعث الى النبي والطباخ اموال كثيرا
ليجعل في طعاه الملك رتابه وشرا به سما وقبله الطباخ ولم يقبله الساقى فمضى الى اطلق
بهذه الحادثة فسجنها فبقيا في السجن ستة ايام وفي رواية ثلثة ايام فرأى في السجن يوسف
يعتبر الرؤيا فرأى في رواية وفي رواية لم ير رؤيا ولكن قال لا اجل تجرمة تعب يوسف
وقال بعض العلماء رآه الساقى الرؤيا ولم ير الطباخ شيئا وقيل رأى رؤيا ولكن بدلا رؤيا
احدها رؤيا الاخر والصحيح ان كل واحد منهما قال لرؤيا نفسه فقال الساقى اني رايته ثلث
طلس من ذهب وانى اعصر فيها عينها واتخذها فرا واسقى الملك الرباية وقال الاخر انى راي
احمل فوق راسه خبزنا كل الطير منه نبتنا فعبير يوسف وم وقال يا صاحبي السحى اما كما
فيقربته خمر واما الاخر فيصلبه فتأكل الطير من راسه فلما سمع ذلك ضحك الطباخ وقال
انى لم ادر رؤيا فقط وقال يوسف وم انى عبرت وقضى الله ذلك قوله تعالى قضى الامر الذي
فيه تستفتيان الآية فلم يخفى من الزمان الا يسير حتى جاء احوال اطلق وذهب بالطباخ
وصلبوه الاشارة فيه ان من خاف في امر الرباية يصلبه ويقطع فكيف حال من خاف في
امر الدينان ثم ملك الساقى في السجن ثلثة ايام فجا رسول الملك يوم الخميس واخرجه
من السجن وطلع عليه نيا ب الخلة وذهب به الامير لتسريحه والاكرام فقال له يوسف
عند خروجه اذكرنى عند ربك فلما قال اذكرنى عند ربك نزلت الارض والشجرة الجدار

وتباعدت الملائكة عنه وجاء جبرائيل م وقال يا يوسف ان الله كما يقول من حبك في قلب يعقوب
فقال ربتي ومن انجانك من يد اخوتك فقال ربتي ومن انجانك من يد اخوتك فقال ربتي ومن اعشق اليك
زليخا فقال ربتي ومن حفظك في قعر الخبز فقال ربتي قال جبرائيل ومن ان الرب احب اليك جميع هذا
الاصح فاني عجزت رايته منه فخرج استغثت من غيره يا يوسف ان جدك ابراهيم لم يستعن بجبرائيل
في الترابين قال هل لك حاجة قال اما اليك فلا وجدك السمعي لم يستعن من ابيه ابراهيم وقت
الترابين ولكنه قال سبحان الله ان الله من الصابرين فاني لم تبصر في السجى ثلثة ايام فخرج استغثت
من الربايه وركبت استغاثت الربايه فخرج يوسف ساجدا وبكى اربعين يوما وقال الهى اكرمته جدتي
ابراهيم والسمعي واكفى وكرمته والذي يعقوب فارحمي وبقا وزعني فجا جبرائيل وم وقال
ان الله كما يقول يا يوسف عفوت عنك ولكن حكمتي بان تكن في السجى سبع سنين فرسول الله
يوسف بقى في السجى سبع سنين بزله واحده فكيف حال من عصى سبعين سنة كم بقى في سجن
النيران والثالثه اخوة يوسف دخلوا على يوسف وم يوم الخميس فوجدوا النعمه قوله كما وجاء اخوة
يوسف فدخلوا عليه ففرحهم الاية وقضت اخوة يوسف ما دروا من مصر فجا جبرائيل وم الى يوسف
وقال جاء اخوتك اليك فكيف تعلم عنهم فقال يا جبرائيل انهم اذوني كثير وقد طردوا الى قتلى
والآن اتوا الى محتاجين فاني لا ارى الا العفو والتجاوز وقال بعض العلماء ان اخوة يوسف
جاؤا الى يوسف وم ثلثة ايام مرة فجاؤا في الاول محتاجين سائلين واكرمهم يوسف واعطاهم
النعمه وقال اجعلوا ايضا عندهم في رحالهم وجاؤا في المرة الثانية فثكروا فخرجوا مغموين
مهمومين حزينين قال لهم يوسف ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابا ان ابنك سرق لانه يوسف
كان ملكا والملك لا يحب المتكبرين وجاؤا في المرة الثالثة بالابتغال والقتل فخرجوا سرورين
فخرجوا لانه يوسف وم كان رجلا والرحيم يحب من لقتل فاما دخلوا مصر امر يوسف بشراء
قصوره ودياره واخرج من خزائنه انواع الثياب والبساتين وخدمه وعلمانه وفرشوا في دياره
انواع الفرش وهينوا اسباب الملوك والياسه ثم نصبوا سريرا لجلس يوسف وم على دست
المملكة فقام خدمه وشتمهم بيديه صفو فاتم امر بدخول اخوته فدخلوا عليه ففرحهم وهم المنكروين
وفي هذا اقاويل انه عرفهم يوسف فكيف لم يعرفوا يوسف قيل انه يوسف كان واقبا واخوته

كانوا جافين بشوم الجفاء اعجبى قلوبهم حتى لم يعرفوا يوسف فحفاء يوسف الرقيق قلوبهم حتى
لم يعرفوا من جفاهم حتى مولاهم بعين كنه فكيف لا يخاف ان يزول عنه معرفته وقتة الترع وقد قال
الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كلهم ليؤمنوا به اول مرة قال الشيخ الامام ابو بكر وعثمان بن
العريش الجفاه ثمانية بسبعة اشياء ويذهب بسبعة اشياء الاول يأتي بالغضب ويذهب بالهفة
والثاني يأتي بالمخالفة ويذهب بالموافقة والثالث يأتي بالمنازعة ويذهب بالتصالح والرابع يأتي
بالهدوء ويذهب بالفرق والخامس يأتي بالفرقة ويذهب بالوصله والسادس يأتي بالقبض و
يذهب بالموودة والسابع يأتي كعمل صاحبه جنبيا ويذهب بالاقوة والقول الثامن ان يوسف عرفهم
لأنهم كانوا على الصفة التي رآهم يوسف اولا ولم يكن يوسف على الصفة التي رآه فلذلك لم يعرفوا
والقول الثالث ان يوسف كان لم يقطع الرجاء عند رؤيتهم فلذلك عرفهم وان اخوة يوسف كانوا
قطعوا الرجاء عند رؤيته فلذلك لم يعرفوه والاشارة في ان قلب يوسف كان مشغولا باشتياقهم
فلمّا رآهم عرفهم وقلوب اخوته كانت خالية عن اشتياق فلذلك لم يعرفوه وكذلك قلب المؤمن
مشغول بحبته الرب فلا يشعره من غير رؤيته وقلب الكافر مشغول بحبته الضم فلذلك لم يعرفوا
الصدق بعد ما رادوا لائل ظاهرة ومعجزة باهرة والقول الرابع كان يوسف متبرعا فلذلك
لم يعرفوه وقال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم وانما رد اليهم لبضاعتهم ليكون لهم تقوية على الرجوع
الى المهنة اخرى حتى يرى يوسف دم فلذلك كتم الله تعالى بضاعة الايمان في قلب المؤمن ليكون
لهم تقوية الى وصول الجنة حتى يروى الطولى والرابع دخل ابن يامين على يوسف دم يوم الخميس
وقصته اخوة يوسف لما اتوا ابن يامين فدخلوا على يوسف فقاموا بين يديه وكان دم على
السرير فحجاب فلما رأى اخاه ابن يامين ذكر اياه يعقوب وبكاء بشدة يلائم امر الحاجب حتى
بالرئال منهم كيف حال اليهم يعقوب عليه السلام فلما رآه منهم الحاجب خثره بكاء ورفغوا رؤسهم
وقالوا هو في البكاء والحزن والتضرع ثم امر برفع الحجاب فتموا جميعا وتقدم ابن يامين واعطاه
كتاب ابيه فاخره وقبله ثم امر بالقاء السر وفتح الكتاب وبكاء كثيرا وكان في ذلك الكتاب صفة
ما اصاب يعقوب دم من خزنة يوسف فقراء الكتاب وطواه وغيفض معه دامر برفع الحجاب
وامر المطبخ بان يأتي بالجو ايد فاتي بها فامر يوسف دم بان يجلس من كان لاب واتم في مائة واحدة

الكتاب

فجسوا منى فبقي ابن يامين وحيدا لانه كان مع ام يوسف فيكى ابن يامين ولم يتناول الطعام فقال
يوسف فقال ليكى هذا الغنى فقالوا كان لداخ من امه فاظلم الذئب فيكى على فراقه وقال يوسف
اذن منى يا اختى اجلس معى لا تأكل وحيدا فلما دنا من يوسف وراه غشى عليه فلما افاق قال له يوسف
انى انا اخوك فتعانقا فبكيا لئلا تطفئ فيه ابن يامين كان غريبا متحيرا فقال له يوسف انى انا اخوك
وموسى كان متحيرا غريبا فقال الله لك انى انا ربك فاظلم نعليك كذلك العاصم اذا تحير في بحر الهوى
والذئب يقول الله لك نبى عبادى الى انا الغفور الرحيم والخامس دخل يعقوب وم مصر يوم الخميس
فوجد يوسف وم قوله فكما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه قال وهب بن منبه رف ما دنا يعقوب وم
من مهر ارسل يهود الى يوسف مبشرا فاستقبله يوسف وم ومعه مائة الف من قومه فلما دنا يعقوب
زاو على راسه غمامة تظله فامس يومئذ بتلك طحيرة الملك الربايع وغيره فلما التقيا تعانقا يوسف مع ابيه
وخالته هذا مع اوى اليه ابويه لانه العرب تسمى الخالدة اما والعجم ابا وكان يعقوب وم تزوج خالته
يوسف من بعد ماتت امه وكان يوسف حين فارقة اباه ابن سبع سنين وخامس وصل اليه ابنه ^{سبعين}
سنة الاشارة في قوله فكما اوى اليه ابويه كان الله لك يقول ان يعقوب لما تغرب مع كنعان جعلت
حجر يوسف ثاواه وراسولى محمد وم لما تغرب من ابويه حجر الى طالب ثاواه كذلك العبد المظوم
اذا تغرب من دار الدنيا جعل دار الجنة ثاويه قوله انتهى النفس عن الهوى فانه الجنة هي اطوارى
فلما رأى يعقوب وم اناسا كثيرة فقال يا يوسف من هؤلاء قال يا ابى ان هؤلاء كلهم عبدي ^{عقبت}
كلهم لاجل ذلك اذ كان يوم القيمة يقول الله لك يا محمد وم اعتق يوسف برؤية ابيه الوفا من عبده
فانى اعتقت برؤيتك جميع عصاة امك والسادس دخل موسى وم مصر يوم الخميس قال الله لك
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اختلف العلماء في دخول موسى وم قال السدي رح ان موسى
لما تزعم كان يركب مع فرعون وكان يوما من الايام ركب مع فرعون ثم رجع ودخل المدينة وقت
القبول وقال محمد بن اسحق ان موسى وم لما تزعم وتم عقلة عرف بطلان قول فرعون عليه اللعنة
وتبعه من المدينة وتبعه قوم من بنى اسرائيل فيوما من الايام رجع الى المدينة ودخل على
فرعون وقت القبولة وقال ابو يزيد ان موسى وم لما ضرب فرعون اخربه فرعون من المدينة ثم رجع
ودخل المدينة وقت الغفلة وفي الظاهر الرواية وقت القبولة وقال الحسن البصري رح كان يوم وقال

مقاتل

مقاتل كان بين المغرب والعقبة فوجد فيها رجلين يقتتلان ان احدهما من بني اسرائيل والاخر من اشباع
 فرعون فاستغاثه الذي هو من بني اسرائيل فاغاثه فوكر القبطي فقتله خوفا وقال الهى انت فلما
 افضل مثله بعد هذا اليوم ولم يقل ان شاعا لانه قال رب بما اغت علي فلن اكون ظهرا للمسيح مدين
 فوجع في يوم الثاني وراى الرجل الذي اغاثه يخاصم مع واحد من ال فرعون فقال انك لغوثى مدين
 حيث قاتلت امس رجلا وقتلته لسبك وتقاتل اليوم مع آخر قال ابن عباس ربح ثم مديده وهو
 يريد ان يبسط بالفرعونى فنظر الاسرائيل الى موسى دم فاذا هو غضبان كغضبه بالامس فخاف
 ان يكون قد باه واراده ولم يكن اراده وانما اراد الفرعونى فقال يا موسى تريد ان تقبل ما قتلت
 نفسا بالامس الآية فلما سمع القبطى ما قال الاسرائيل اطلق الى فرعون فاخبر بذلك فامر ^{عنه}
 بقتل موسى دم ومع هذا قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل والاشارة فيه ان موسى دم كان
 كريما والاسرائيلى كان ليحا وموسى دم لم ينظر الى لونه ولكن عامل بكرمه كذلك الرب الكريم
 يعامله مع عبده العاصى بكرمه ولا ينظر الى لونه والتابع دخل رسول الله صلعم مكة يوم الخميس
 قوله الله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الآية وذلك ان رسول الله صلعم كان راى رؤيا في عام
 المدينة واخبر اصحابه وقال ان الله كما ارانى في منامى انه يكومنى بالفتح والنصرة ويدخل مكة فلما
 قصد نحو مكة استقباله سهل بن عمر وتعاهد معه ورجع وقال عمر بن الخطاب رضي رسول الله
 انك اخبرت الله وعدي ان ادخل مكة فلم لا تدخل فقال رسول الله صلعم ان لم ادخل في هذا العام
 سأدخل في العام الثاني فلما اتى ثانيا فتح الله مكة عليه فدخل جبرائيل بهذه الآية لقد صدق
 رسوله الرؤيا وقال اهل الاشارة ان الله كما ذكر من القران سبعة الرؤيا الاول رؤيا الخليل قوله
 انى ارى في المنام انى اذبحك والثاني رؤيا يوسف قوله كما انى رايت احد عشر كوكبا والثالث
 رؤيا الن فى قوله انى ارى اعصر خمرا والرابع رؤيا المظفى قوله كما انى ارى احملى فوق ثاثة خبزا
 والخامس رؤيا الزبان قوله كما انى ارانى سبع بقرات تسماى ثا كاهن بسبع عجاف والسادس
 رؤيا المؤمنين قوله كما لهم البشرى فى الحياة الدنيا والتابع رؤيا رسول الله صلعم قوله كما لقد
 الله رسوله الرؤيا بالحق الاشارة فيه ان الله كما ان الله كان قادرا بان يحفظ الرسول فى مكة
 فأكوم الله بالفتح والنصرة ليعلموا ان المعز هو الله كما وكذلك كان قادرا بان يكوم يوسف عم

بملك مصر من غير ان يبارها واه وكن فرقة من ابيه كيلا يظن الخبايا ان عزير يوسف بابيه ليعلموا
ان المذلل والمقر هو الله تعالى وكذلك كان قادرا بان يعصم عباده من اطعاص والذنوب ولكن سقط
الله عليهم الشيطان حتى اوقعهم في المعاصي والذنوب ثم اكرمهم بالتوبة والانتابة وتداركهم بالعبادة
والمغفرة ليعلم العالمون ان الله الكريم وانه عفور رحيم والاشارة فيه اذ اصحاب رسول الله صلعم لما
ايسوا من دخول مكة بشرقها بالفتح والنفرة وقال لندخلن المسجد الحرام واولاد يعقوب لما اتوا
مصر ايسوا من انفسهم فبشرهم يوسف بالامن وقال ادخلوا مصر ان شاء الله من الآفئد كنز العبد
اذا مؤمن يوم القيمة حين يعاين الاهوال والافراج يخاف عن نفسه فبشرهم الله بالامن وقال
ادخلوها بسلام امنين وقيل لما دخل رسول الله صلعم مكة اجتمع المشركين في المسجد يريدون من انفسهم
ومن اذواجهم فنادى رسول الله صلعم حتى دخل المسجد واحاط بحجته بالمسجد ودخل حواشي المسجد مع رسول الله
صلعم وفتح له باب الكعبة شرفنا الله حتى دخل الكعبة وصلى فيها وقال الخواص حول المسجد وايدريهم عما يقاب
سيؤخروهم ينتظرون بان يامرهم رسول الله بوضع السيف على اعناق اعدائهم فخرج رسول الله وقال
على عتبة الباب واقبل على قريش وهم منكفون خوفا وحرنا فقال يا اهل مكة بين العترة والعتيرة
انتم النسبة اذ يتوئى وستمتوئى ومن مولودى اخرجتموئى فالآن قد اظفرتني الله تعالى عليكم
كما ترونى فاعلا فقام سهيل بن عمرو وكان من رؤساء قريش وقال يا محمد انت اخ كريم ان عذبتنا
فجزم عظيم وان عفوت عنا فسيحله فديم فبشرهم رسول الله صلعم وجوههم وقال لهم اخوان فيكم ما قال
اخى يوسف لا ترتيب عليكم اليوم يغفر الله لكم اذهبوا فانتم الطلقاء فاعتقدتم جميعا ولم يقسموا
اموالهم ولم يسب ذارهم فلا جرم قد آمن به جالهم ونساءهم والحيرى الذى جعلنا من امة وارحلنا
في جملة المجلس السابع في يوم الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة
فاستعوا الى ذكر الله وذروا البيع وروى ابن بى مالك رضى الله عنه بالاسناد الذى ذكرناه في المجلس الاول
قال مثل رسول الله صلعم عن يوم الجمعة قال صلعم يوم وصلته ونكح قالوا كيف ذلك يا رسول الله
قال لانه الانبياء عليهم السلام كانوا يتكلمون فيه بساط المجلس قال بعض العلماء سبعة نكح حصل
من سبعة من الانبياء والاولياء في يوم الجمعة اولهم ادم مع حوى عليها السلام والثانى يوسف
وزليخا والثالث موسى وصفورا والرابع سليمان وبلقيس والخامس محمد صلعم وحيجة والثامن محمد

محمد

محمد صلعم وعارضة والتابع عباية الى طالب وفاطمة اما الاوّل تكا 2 ادم دم حصل في الجنة في يوم الجمعة
بدليل ما روى ابو هريرة رضي عن النبي صلعم انه قال خلق الله سبحانه ادم دم يوم الجمعة واسكنه في الجنة
يوم الجمعة واخرج من ايام يوم الجمعة وتاب عليه يوم الجمعة وفيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعوا الله تعالى
فيها الا يستجاب له ووقفت ان ادم دم لما خلقه الله نظر في السماء والارض فلم ير احدا من جنس ^{انسان}
به كما قيل كل طير يطير مع نكته فاستوحش واستأوى الى جنس وكان جالسا فعليه انعاس وكان لا ينام
واليقظان اذا امر الله سبحانه جبرئيل بالانحراج ضلعا من اضلاع من جانب اليمين فخر بها ولم يتألم به
ادم دم وخلق الله سبحانه حواء وكل ملاحه جوك وحده وظرافة يكون الى يوم وضع فيها وكل فائرة ^{ان يكون}
ورزانة وضعت فيها وكل سقوة وعشقة ومجندة ومودة وضعت في قلب ادم دم حتى صار حواء
احسن من كل السموات والارض وصار ادم دم اعشع من في السموات والارض ثم البس الله تعالى
سبعين حلقة من حلل الجنة وتوجها بتاج الجنة واجلسا على كرسي من ذهب ثم ايقظ ادم دم
وعرضوا عليه فناديا ادم دم من انت وامن انت فقالت انا حق اخلقني الله تعالى لاجلك فقال ادم دم
اليتني فقالت بل انت اليتني فقام ادم دم وذهب اليها فنم جزء العادة بزهاب الرجل الى المرأة
فلما قرب اليها واراد ان يمد يده فضع ليداه ايا ادم دم كانه عارسلان فان صحبتك مع حواء الاكمل الا بانك 2
والمرثوم امر الله تعالى سكان الجنة بان يزينوها ويخرجونها ويحضرها مواد النار واطباها ثم امر
ملائكة السموات بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى فاجتمعوا ثم اتى الله تعالى نفسه بنفسه وزوجها
ادم دم فقال الله تعالى الحمد ثنائيا والعظمة ازارى والكبر لادرائى والخلق كلهم عبديك واما في
الشهدكم يا ملائكتي وثنائي سمواتي اني زوجت ادم بديع فطري حواء التي على صدق يستخفي و
ويرمى لك في نشر الغلمان والملائكة نثار اللؤلؤ والياقوتة وسموا حواء الى ادم دم فطلبت حواء
منه فلم يرد فقال ادم المهي اى شئ اعطيتا ذهبا ام فضة ام جواهر فقال الله تعالى لا فقال المهي اصل
ام اصوم ام استج لك فقال لا فقال المهي اى شئ هو فقال نعم صدق حواء ان تصلي عشرين مرة على النبي
وصفي محمد بن عبد المطلبين وخاتم النبيين نكتة قال الله تعالى لادم دم صل على محمد حتى احل لك حواء
وقال لامة محمد صلوا على محمد حتى احرم عليكم النيران وسموا عليه حتى احل لكم الجنان والثالثاني
تكا 2 يوسف دم وزليخا دم وبوانه يوسف صار ملك مصر وتسمى عزرا وزليخا صار فقيرة بحوزة

تكا 2 يوسف وزليخا

عقيداً ومع ذلك محبته يوسف وعشقه يزداد في قلبه كل يوم فاما عيل صبرها واشتد امرها وكانت
تعبد الوثنية الى ذلك اليوم فعرضه وثناً وضرب على الارض وتبرئت منه وامنت بالحق القويم
وناجت في الليلة الجمعية بما جازت كثيرة وقالت له لم يتبق لي مال ولا جمال وصرت عجوزة خيرة ذليلة
فقيرة وابنتي في حب يوسف وعشقه فان اوصلتني اليه والافارفع حبة عني ليكون كفا لافاعي
ولا التي فسمعت الملكة صوتها وناجت وقالت الهنا وسيدنا ان زليخا جاءت الي حضرتك تدعوك
بايمانها واخلاصها فاجابهم الله تعالى وقال يا ملكتي ودعها وقت كجارتها وخلصها فكان
يوسف يمز يوما من الايام مع شتمه اذا خرجت زليخا فاما قرب منها نادرة باعلى صوتها سبحان
من جعل الملوك بقدرته عبداً سبحان من جعل العبيد برحمته ملوكاً فوق يوسف هم وقال
من انت قاله انا انت الشريك بالجواهر واللائق والذهب والفضة والملك والكافور انا انت
لم اشبع بطغي من الطعاع منذ عشقتك وما منت الليلة كلها منذ ريتك فقال يوسف له لعلك زليخا
فقالت باي يا يوسف فقال ايها مالك وايها جمالك وايها خزينتك فقالت اغار عشقك كلها فقال
يوسف هم كيف عشقتك الآن فقالت كما كان بل يزداد في كل وقت واوان نكتة كذلك حال المؤمن
اذا وضع في قبره ياتيه ملكه فيقول له ايها مالك فيقول ذهب به الخساء فيقول له
ايها ضياعك وبساتينك فيقول ذهب به الاعدا فيقول له ايها دورك وبنيك فيقول
ذهب به البنات والابناء فيقول له كيف معرفتك بالله فيقول ربني الله ودينني الاسلام
ونبيي محمد صلعم رجعتا الي الفضة فقال لها يوسف هم ما تريد يدعي يا زليخا قال اريد نكتة اشياء
اريد الجمال والامان والوصول فقصد يوسف بان يمد فادعى الله بجبرئيل قل يا يوسف قلت يا زليخا
ما تريد يدعي فلم لا تجبني ما اردت فاعلم بان الله تعالى زفر في زليخا منك وخطب لنفسه واشهد ملكة
ونشرت الحور العين فقال يوسف يا جبرئيل ليس لزليخا مال ولا جمال ولا شباب وقال جبرئيل هم يقول
تعا يا يوسف ان لم يكن لها مال وجمال وقوة فلمي جمال ونوال وقوة فهو صبر الله شبابها وجمالها
حتى صار احسن ما كانت كانت بنت اربع عشرين سنة ثم اتى الله الحجة والطودة والشوق
والعشق في قلب يوسف هم ففصر المعنوق عاشقاً والعاشق معشوقاً فرجع يوسف
الي منزله فاراد الخلوه مع زليخا وزليخا شرعت في القبلوه وكان يوسف ينتظرهما ملياً وهي لا تملك

الذي
حج

حق عيل صبر و نادى ونادى باز ليحا الست هي التي ورتت قميصي حين ورتت منك فاجابة حين
سألتها انها هي ولكن ليس قلبي كما كانت حكى عن النبي راج انه عنى في اخر عمره فدخل عليه جل في ليلة
فراه يدور في بيت مظلم ويقول هذه الابيات شعر كل بيتة انت ساكنه غير محتاج الى السرج و جوهرك
الها موان تحتنا يوم ياتي الناس بالبحج لا اراج الدعى فزحايوم ادعو منك بالفرح ثم قامت ليحيا
وشرعت في الصلوة فاخذ يوسف قميصها ووضعاها اليه فتخون قميصا فزحايوم فزحايوم فقال يا يوسف
قميصي بقميصين فارفع العتاب بينك وبين ليحا والثالثه نكاح مويص وم وصفوا بنته لسعيب
قال الله تعالى قالت احديهما يا ابا عبد الله استاجرته الفوتى الامميه وهو مويص
ما قدمه من مصدر لسوع غم شعيب وم ثم اتى الى اطفال فرأى نفسه غريبا فقيرا جابعا تعب فقال انا المرهون
انا الغريب انا الضعيف انا الفقير فتودى في مرة يا مويص المرهون الذي ليس له مثل طلبيب والضعيف
الذي ليس مثله رقيب والفقير الذي ليس له مثلى نصيب والقريب الذي ليس له مثلى حبيب
فرضعت بنتا لسعيب وم وقصتها على ابنيها قصته مويص وم فارسل اليه احديهما فجاوهته عنى على سحبا
وهي صفورا نكته الائمة النساء على اخبيا لولم تكن لكن مرهنية عند الله لما اخبر شعيبا على الاحياء
قالت اني يدعوك ليخبرك اجرامسية لنا فشعيب النبي وم ارسل ابنته الى مويص وم يدعوه ليجريه
اجرامسية لثا فانه عز وجل ارسل محمد م الى عباده يدعوه ليجريهم اجرامسيا فقال الله تعالى
يدعوا الى دار السلام وقال الله لهم مغفرة واجرا عظيما فقالت صفورا لابنها يا ابا استاجرته
ان خير من استاجرته الفوتى الامميه فقال شعيب وم ما رايت من وتو و امانته فقال الله رفع الحجر
الذي على راس البئر وحده والاربعة الاربعين رجلا وكنت امنع قد امني في الطريق فقال تأخر حتى
لا يقع بصرك على اعضائك فلما سمع شعيبهم رغب فيه وقال يا مويص اني اريد ان انكح احدي بنتي
ها تبني فقال مويص وم انا فقير غريب ليس لي قدرة على المهر قال على ان تاجرني فاني حجج فان اتممت
عشر ايام عندك ثم جمع شعيب وم اهل بلده وعقد النكاح واستتم اليه وكان ذلك يوم الجمعة نكته ان
شعيب ولما راى امانته مويص وم ودانته السرع الى وصلته وقال اني اريد ان انكح احدي بنتي ها
الاية فقال الله علم صلاح عباده وقيامهم وتقويم دعاهم واطافتهم الى نفسه وقال الست بهم تكلم
قالوا بلى وقال الله تعالى ان الشكر من اثار منابذ الفهم واموالهم بان لهم الجنة قال السدي ان ملكا

7
الجمعة
الجمعة

الجمعة
الجمعة

من الملكة التي الى شيب على صورة ادمي ووضعت عنده العصا وديعة وكانت ذلك من سدق الهندي
وقيل نزل بها دم ثم اخذها جبرئيل وم الى وقت شيب النبي وم لاجل موسى وم فلما عقد النكاح قال لموسى
ادخل في البيت وخذ العصا من بين العصا فاذهب نحو الغنم فدخل موسى واخذ تلك العصا وخرج
بها فراه شيب وم وقال هذه امانة ردة الى موضعها وخذ الاخرى فخرج ووضعها واراد ان ياخذ الاخرى
فدخلت هذه العصا في بده فلما اجهد ان ياخذ الاخرى لم يقدر فاخذ تلك العصا وذهب نحو الغنم
فتبع شيب وم فقال انه ذهب باملانة الغير فالحقه واستردها منه فادرك موسى وقال اعطني العصا
يا موسى طاب يومك فتنازعوا اتفاقا على ان يحكم بينهما من لقي اول فليقها ملكا على صورة ادمي فقالوا احكم
بيننا وحكم وقال يا موسى وضع العصا على الارض فان قدرت ان ترفعها فزيتك وان قدرت ان يرفعها
هو فمى له وضع العصا على الارض فجهده شيب وم بالرفع فلم يقدر البتة فتناول موسى وم بده
فرفعها من الارض ثم ظهر منها معراج كثيرة حتى ان موسى وم اذا برعى اغنام يركب عليها وكانت تنسى
كالفرس الجواد وكان اذا اشترى اثما رايفر سها فاخضرت من ساعة واثمرت وكان اذا اشترى طعاما
ضربها على الارض فيظهر انواع من الاطعمه واذا اشترى ماء خرجت منها عين باردة واذا ظلم الليل
سطع منها النور كالشمس واذا اضاف صدره وتوقش صارت مونسه ومجده واذا غيظت عذوقه
صارت ثعبان تخرج من عينه ومخربا نار وتصبح كالرعد العاصف ثم لما تم ثمانين حجج قال له شيب
النبي وم يا موسى ظلمت من الجمال اني فزيتك في هذه السنة وكان موسى وم برعى الاغنام
فاذا اراد سقى الاغنام التي عصاه في الهاء ثم يسقيها فولدت نعا جملها اني في تلك السنة كل نعا
ذكر فاوجع الاغنام كثيرة فخرج مع اهله الى مصر فانس في الطريق نارا فظنه نارا كما قال الله قال
لا اهله ملكوا اني انسته نارا الالية والرابع نكاح سليمان وم وبلقيس رضما رابت الى سليمان مع عرشها
بدعاء اصف بل برخياري وى انه كان لها سبعون قائل عند كل قائل الف فارس وقال محمد بن اسحق
رض عند كل قائل خمسة فارس وبلقيس كانت ذات جمال وكان في تحتها الجن وقالوا انها عيبين
احدهما انها ناقصة العقل والثاني انه ساقيا مثل سياتي الجمل فامر سليمان بالانكاح واليه اشهد
فتكروا ثم امر بان يتخذوا قصر من زجاج ويحرقوا فيه نورا ويجعلوا فيه السمك والنفادرة وامر
بان يتخذوا على راس الهاء من زجاج ففعلوا ما امروا ثم تسلم سليمان قال اهله اعزتك قالت كان ذو
ولم تقل

ولم تغل نعم لانه كان متغيرا ولم تغل لانه كان ترى بعض علامات عرشها فعلم سليمان به هذا القول انما عاقلة
ثم امر لسانه تدخل الصرع وعزمت على الدخول فمرأته الرجاء على الماء فحبت لحبته وكشفت عن سابقها فرأى
سليمان وم ال ليس فيرا نثني من العيون والمنتفضة فقال انه صرع ثم من قوارير فلما زانت بلقيس
هذه العلامات تغارت في نفسها وقالت ان مع عظم عرشى وكثرة جنودى وحشمى وسعة بلدتى ورفع
قلقى وبعد انما افه بيضى وبين سليمان احضرت في ساعة واحدة فلا يقدر عليه الا الملك المتعال فقال
ربنى انى ظلمت لفسى واسلمت مع سليمان لتهرب العاطلين ثم تزوجها سليمان بن داود وم فمن يقدر
ان يصف عرش رسول الله سليمان الذى كانت التريخ مركبه والانس والجن جنوده فالطير معينه ومخنة
والوحوش سحره والملكة رسلا وكان له مبعوثا لبنته من ذهب ولبنته من فضة وكان موضع عكر مائة
فوسخ وكان منزله مسرة مشهور وكان الجن سبيح له بساط من الذهب والفضة فيه ثنى عشر الف حجاب
في كل حجاب كرسى من ذهب وفضة على كل كرسى عالم من علماء بنى اسرائيل وكان يطبخ كل يوم الف
جزور واربعة الاف بقرة واربعون الف غنم وكانت له قرد وراسيات في الجبل يطبخ في الجوز والبقر
والغنم من تفرق اعفانها وكان له جفان هي كالخياض كما قاله الله تعالى وجفان كالجواب وقرد
الراسيات الاشارة فيه بايامة محمد انكم من الجنة منازل ودرجات وبناتين وانهارا وشجارا حتى
يقبل قول منزله من منازل امة محمد صلواتهم في الجنة مثل ملك سليمان مائة مرة بل ازيد لان الجنة فيها دار الخلد
ليس فيها شمس ولا قمر ولا برد ولا سخاب ولا رعد ولا قب والكد ولا شغل ولا جهنم بل بقاء بلا حزن ولا
بل عذو وقبول بلارة وقرب بلا ضدد ووصول الى الواحد الفرد بلا شبهة ولا تدويرها واراد السلام وفيها سلامة
بلا افة وموافق بلا مخالفة ونعمة بلا محنة وراحة بلا مشقة ومجبة بلا عداوة وكرامة بلا هانة وفيها
سرور ومقصود وجور وفيها جنة نعيم قوله ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم والعبد فيها اقيم النبي
فيها نعيم والثواب فيها عظيم والبقاء فيها قديم والعدا فيها جسيم والحزن فيها عديم والمضيف فيها
كريم ونعيمها مؤتد ومقامها مخلد وبقاؤها سرور وفردتها منضد ومرافقها ممتد وجورها منتهد
وقصورها مشيد وظلالها ممدود وفيها جنات الفردوس قوله كما كانت لهم جنات الفردوس نزلا لمن لا
طولاه شربكا ومثلا واخلص له من دنياه قولاه وعلا وفعلا ولم ينزل على عبيده خائفا وجلا ويطلب
الاعراف عن حبيبه عدلا فاتخذ الهولى حبيبا وموثلا فجعل الله الفردوس نزلا وفيها انوار من ما غير ان

وضع بعضا على بعض
على الترتيب

الاية وفيها

الاية وفيها اربعة عيون سلسيل ونجيبيل ورجيع وتسنيم وفيها عينان بخر يان وفيها عينان نضا خنان احدهما
الكافور والاخرى الكونث وفيها ما لا عماران ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال الله ان المؤمنين
في جنات ونهر الآية والخامس نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديقة روى انه حديقة ران في مناها ان الشمس
نزلت من السماء و دخلت في بيتنا ثم خرجت نورها فاهم بها في ملكة بيت الاخر فلما انتهت قامت رؤيا
على عتها ورقته بن نوفل انه كان معجزة فقال لها ان النبي اخر الزمان يكون زوجك فقالت يا معني انه هذا
النبي من اى بلدة يكون قال من مكة قالت من اى قبيلة قال من قريش قال من اى بطن قال من بنى
هاشم قالت ما اسمها قال اسمها محمد صلى الله عليه وسلم فكانت حديقة ران تنظرون اى جانب تطلع عليها هذه الشمس فبوما
من المايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عم ابي طالب يا ابي طالب اني اطعمك وكان عم ابي طالب وعمه عائكة ليظن
المادة وحسن سيرته ويقول ان محمدا قد كبر وشاب وليس لنا يسار بان تزوج فلما عرف كيف المصلحة
في امره ثم قالت عائكة يا ابي ان حديقة امرة بمونة كل من تعلق بابي اراك في معاشه فانما تريد ان ترسل
عياك الى الشام فزوجها محمدا ان يحصل له شئ ونزوجه بذلك نكته كان الله يقول انه عائكة وابطال
بينهم له اسباب الاجارة ولا يعرفان بانا هيتانا له اسباب النبوة والرسالة وظنوا ان زليجا وعزير
مهرهيتا ليواسف اسباب العبودية والخدمة ولم يعرفا بانا هيتانا له اسباب السلطنة والنبوة ونظرو
ونظرو ان تعيب دم وبنته هيتا ليواسف الرعانة والاجير لم يعرفا بانا هيتانا له اسباب الكليم والسير
رجعنا الى القصة فمشاوا هذا الامر كهم فسلم فقبله رسول الله فذهبت عائكة الى حديقة فاخبرتها باجاة
محمدا فسلمت اسمعت هذا القول فكبرت في نغمة وقالت هذا تأويل رؤياي لان عمي ورقته بن نوفل قال
انه يكون من العزير مكح وقريشني وهاشموني واسم محمد صلى الله عليه وسلم وحسن الخلق عظيم الخلق فليس هو الا النبي
خالق الخلق فتمت بان تزوج نغمة في تلك الحالة ولكنها خافت من التهمة وقالت استاجر الان واجر
على عتق حتى يفتي الله بها بيننا ونظرو ان صفولا لما ران موبين وم رغبته فيه واحبته ان يكون زوجها
ولكنها استخ من ابيها بان تقول زوجها بن ولكن قاله يا ابنة استاجر اج خيرة استاجرت القوي الاب
ونظرو كان الله تعالى يقول عبدك ليس لي حاجة الى طاعتك وخذ منك ولكن امرتك بالطاعة والعبادة
وحملت عليك البلاد والحشة لقطع تهمة الكفار وطعنهم حتى اذا وضعت رأسك على الارض وسجدت
وقل سبحان ربى الاعلى انى اجيبك وافوق لبيك لبيك عبدى وسعدت رحمتى واطمعت طعما محبتى

مجتبى

جميع واسميتك شرب شوقي شوقي ارفع راسك فمردى منك الوصال لما الاعمال رجعا الى القصة ثم قاله
حديقة يا عاتكة اني استأجرة كل اجير بعشرين دينارا في ساجرة محمد صام محمد بن دينار فرجعه عاتكة سرورا
واجرت اباطال و قالت لمحمد اذهب الى بيت حديجة واشغل بها ثاموك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى باب
دارها وجلس كسبا حزينا كان يقطر دموع عينية على خديه حتى بكت ملكة السموات والارض ببكاها رحمة عليه
فاما ان رجلا العيراء الميسر فهو امير العير وقال محمد بن الحسن لباسا من صوف وضع قنسوة البغال
على راسك وخذ زمام القطار وتوجه نحو انام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره ودخل الطريق باليا وقال في نفسه
ايه والحق امينته كي ينظر حال ولدها يا ويلاه من اليمه يا ويلاه من الغربة التي عرضت علي فلما ادركي
ارجعت الى ولودي ام امونة في دار الغربة فوقع الانبياء والوعيل في الملكة ببكاها ومن جاتته ملكة لطيفة
يا فتة حجة ويا فتة احمد البواقيم بكوا على راسك في انبياء الملكة في السماء بكت من قبلكم واذا اتم محمد
محمد ذكره تنابح الملكة وتقولون الهنا وبدنا ما هذا الائمة محمد بن ابراهيم باليمن في يومى الله اليمه انه عالم ما حدث
صديق رسول في يوم في بواقيم لا لاجله فما اصله من الشدة والمحنة ثم يقول الله انما الله شاهد بانها ملكة ارضى الله
اعتقد جميعهم من نارى وعذابي رجعا الى القصة ثم ارسل الله قاضية ايضا تظلم على راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجر الجار وكانت حديقة اوصت الى ميسرة فاذا فارقت ابوت اهل بلان ليس على محمد افضل النبي
ويكبه اضر الرواب ففعل ما امرته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على البعير والحزنة تملكه والنسيم يرفعه
حقه وصل العيا الى صوفة راهب كانت في الطريق فزين عذها كن شجرة فخرج الراهب من صومعة
وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم والحزنة التي تظلم فتفرس بذاك النبي او ولى فاخذ ضيافة ودعاهم الى صومعته
ليعرف اليهم صاحب تلك الكرامة فذهبوا باجمعهم وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هراتهم وانفصلهم فخرج
الراهب من صومعته ونظر نحو الشجرة ورأي الحزنة لم يزل يمشى مكانها فاستألفهم وقال اهل بقيم انكم احد
عندنا فلكم فقالوا الالاتيم اجريه سعى البهل ويحفظ الانفال فغوى الراهب نحوه واتى اليه فلما دنى منه
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاح في فاخذ الراهب بيده واتى به الى صومعته فلما قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشي
نظر الراهب الى الحزنة راها تسيير كئدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صومعة الراهب وجلس
على المائدة فخرج الراهب ونظر الى الحزنة فرأها واقفا على باب داره فدخل وقال يا شباب من بلدة
انتم قال من ملكة قال من اى قبيلة قال من قبيلته قال من اى اصل قال من بنى هاشم قال ما اسمك

قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الرهبان قال لاله الاله محمد رسول الله قاله الرهبان
 الربي علامة حتى يطعمون قلمي وينزاد يقينى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال يجرؤ عن ثيابك حتى ارى
 ما بينه كنهيك فان فيهم من نزلت عليه علامة رسالتك فكشف عن كتفيه ورأى الرهبان ختم النبوة وكان
 مكتوباً عليه ^{سيدى} ^{سيدى} النبوة حية نيتة فانك منمور في الرهبان وجهه عليه وقيل قال يازين القيا
 ويا شمع الامة يا رضيع الامة ويا كاتب الغنة ويا نبي الرحمة كبرى سفيحاً يوم القيمة فاسلم
 وحسن السلامه كنه الاله نظر الى ختم النبوة مرة فاكرمه الله تعالى بالامانة واقتداءً ^{بالحق} من عدائه
 بالامانة فاهل من الذي ينظر الى قلبه تلك الدقائق الحكيم نجار الرؤف اعطان بثلاثمائة وستين
 نظرة فيرى فيه التوحيد والامانة والبر والاحسان والذممة على العصيان اذ لا ينقد من التزيان
 او الاستغراب عليه الجنان او لا يزد من الخو الخبان التي لم ينظرة في الله قبلهم ولا جان وكيف
 لا يجعله من كل واكرته زوجان بل يفرق ويفضل عليه برؤيته وهو الرحمن الرحيم رجعت الى الغنص
 فاتها وصل العبر الى نشأوا الجروا جده فكان يوماً ابوبكر وميمون رضوا الى عبد اليهود للنظارة
 فلما وصلوا اليه هملواهم ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيعهم ونظر الى القناديل التي كانت معلقة
 بالسلاسل فقطعت سلاسلها باجمعها وسقطت فخافت اليهود وقالوا لالعالمهم ما هذا
 العلامة التي ظهرت قالوا احد في التورية ان محمد نبي اخر الزمان انا حضرت في عبد اليهود
 تظهر هذه العلامة فاعلمه قد حضر اليوم فطلبوه وقالوا لو وجدناه لقتلناه ورفنا نشره
 فلما سمع ابوبكر وميمون هذا القول كفا عيدا وتبادروا الى الرجوع الى مكة فوجدوا وكان مسيرة
 اذ ذكروا من مكة مسيرة سبعة ايام يرسل احد الى حبيجة بشرط بقدمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو ارسلتكم بشير اهل قريظة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اقد فرحل مسيرة ناقة وزيتا بانواع
 الحرير وركب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنته كتابا باسنة النساء وليدة قريش ان التجارة
 في هذه السنة ارجح تجارتي في اسائر سنين فساق رسول الله صلى الله عليه وسلم الناقة وغاب عن عينيهم
 فاوحى الله تعالى الى جبرائيل اطوا الارض حتى قدم محمد صلى الله عليه وسلم ويا اسراييل احفظه عن يمينه ويام يماثل
 احفظه عن يساره ويا سبحان من خلق عليه فالى الاعلى انوم فغلب عليه ونام فاوصل الله في تلك الساعة
 الى مكة وكان خير حرمه جالس على الرواد فنظرة كوا انوارا تراكبا يقبل والسحاب على ارضه

ابو بكر
 محمد بن ابي طالب

ينظركم وكانت عندها جوار كثيرة فقالت هل تعرفين ذلك التركيب الذي يحيى قالت واحدة منهم انه
يشه محمد صلعم الامين فقالت حديجة ان كانا هو محمد قد اعتقت جميعا بقدومه فوصل رسول الله
الي باب دارها فاستقبلته حديجة بركبها وركبته وقالت وصيت لك الناقة التي ركب بها عليا
ثم رسول الله صلعم الي بيت عمه ومزنت ايام في ابيها فقالت حديجة يا محمد اني ارجو ان
ما تريد فقال انه عني وعمتي ارسلنا اليك ان اسئلك الاجر يريد ان يزوجاني فقال هذا القول وسمع
ونكس رأسه فقالت حديجة يا محمد ان الاجر قليل فلا يحصل منه شيء ولكني ازوجك زوجة من اشرف
العرب واحسنها جلالا واكثرها مالا وهي التي يرعب فيها ملوك العرب والعجم فلم تقبل واتي السبي في تزويجها
منك وازوجها ولكن فيها عيب وهو انه كان لها زوج قبلك فان قبلك بهذا العيب فهي خادمتك
وجاريك فقام رسول الله صلعم من عندها ولم يحب ولم يتكلم بشيء واتي بيت عمه وجلس حزينا فاوله
عمه وعمته فقال ان حديجة قد حرتني وقالت لي كيت وكيت وقامت عاتكة فقالت ان كان ما قال حقا
والا انا زج معا فانت اليا وقالت يا حديجة ان كان لك مال ونسب فلما حسب ونسب والى شربها
الاباء حتى تحمدا فقامت حديجة واعذرت وقالت من يطيق اليا من النساء لكفى عرضت لغيري
صلعم فان قبلي فزوجت منه نفع فان لم يكن فلما ازوج احد اليا اموت فقالت عاتكة هل يعرف
هذا القول عنك فقالت لا ولكن قول لي لا خيك ابى طالب بان يتخذ ضيافة ويدعو عمي وسقيته من الاشرار
ويخطبني منه فزوجته عاتكة واخرها من اهلها بقول حديجة فاتخذ ضيافة ودعا ورقته بن نوفل والنسب
العرب وخطب حديجة منه فقال قبلته اليا في الشاور حديجة وذهب اليها وشاور معها فقالت يا عني
كيف ارف خطبة محمد صلعم والامانة وصيانه وحسب واصاله فقال ورقته بن نوفل نعم الا انه ليس له
مال فقالت اليا لم يكن له مال فلي مال بله بلاحد ولا عذر ولا حاجة لي في المال ومرادى الوصال فخذ
وكلناك يا عني بتزويج اياه فزوج ورقته بن نوفل الي باب دار ابي طالب وعقد النكاح وخطب بنفسه
خطبة فذاع رسو الله صلعم الكبر وقال يا صديق ابا بكر اريد ان تذهب معي الي دار حديجة فقال ابو بكر
صديق رضي بارو الله حبا وكرامة ثم اتى ابو بكر رضي بدراحة مصرية وعمامة عراقية والبسمار رسول الله
صلعم وذهبا الي دار حديجة وكانت حديجة اقامت مائة غلام على يمين فناء دارها وبيد كل واحد
منهم طبقا مائة من در وياقوتة وزبرجد من ذهب ومائة جارية على يسار فناءها وبيد كل واحدة

منهم طبع مملو من ذر وياقوتة وزبرجد فلما حضر رسول الله صلعم نثر الغلطان والجواري كلها على رسول الله
فدخل رسول الله دارها ورمى موايد عليها الوان الاطمة فالكلام رجع ابو بكر رضي الله عنه فقامت حذيفة وقالت
يا محمد ان جميع من القامة والنماط والضياع والعتار والقصور والديار والامام والعبيد والغنم
واللطيف والبليد كلها لك وذلك قوايتها ووجدك عائلا فاغنى يعق بال حذيفة ويقال ان حذيفة عاشت
مع رسول الله صلعم اربعة وعشرين سنة وخمسة اشهر وثمانية ايام فمضى عمره سنة قبل الوحي والباقي بعد وكان
رسول الله صلعم يوم تزوجها البدر خمس وعشرين سنة فولد لها حذيفة تسعة اولاد كئنه ذكور قاسم وهاجر
ومطراوهم وقد ماتوا في الصغر واربع اناث فاطمة وزينب ورقية وام كلثوم فروج فاطمة من علي
وزينب من ابى العاص ثم اربع وام كلثوم من عثمان بن عفان رضي الله عنهم اجمعين فماتت هي
ورقية وكانت هذا الاكبر كلها يوم الجمعة والسادس لكاح رسول الله صلعم وعائشة رض وهو ما روى ان
حذيفة رضي الله عنه فماتت عن رسول الله صلعم لاجلها في جبال بل بورق من اوراق الجنة منقول عليها صورة
عائشة رضي وقال يا محمد الجبار ليرتك السلام ويقول التي زوجتك البكر ان تشبه هذه الصورة في السماء
فتزوجك انت في الارض ثم دعا رسول الله صلعم الدلالة وعرض عليها هذه الصورة وقال له اهل تعرفين بكر
في مكة تشبه هذه الصورة فقالت نعم ان هذه الصورة عائشة بنت صدقك ابى بكر فدعا رسول الله
ابا بكر فقال له يا ابا بكر انك البنت تتشبه عائشة فرجع بها الله في السماء فامر ان تزوجينها في الارض
وقال رسول الله انما صغيرة فلا ادري اهل تصليح لخدمتك ام لا فقال صلعم لو لم تكن صالحا لخدمت مني
لما زوجتني الله سبحانه ثم عقد النكاح ورجع ابو بكر رضي الله عنه الى منزله وملا طبقا من التمر وقال لعائشة
رض اذهبي بهذه التمر الى رسول الله صلعم وقولي له ان والذي يقول الشئ الذي سأل رسول الله صلعم هذا
فلا ادري اهل يصليح له ام لا فانت الى حجة رسول الله ووجدته وجيدا ووضعت الطبق بيديها وادمت
رسالة ابيا فقال رسول الله صلعم يا عائشة قبلنا ومديده واخذ بطرف رداها ومدها اليه فظفرت اليه
مغضبة وقالت يدعونك الناس باسم الامانة وهذا من علامة الخيانة ومدت ثوبها من يده وخرجت
واتت بيبة ابيا وقال ابو بكر رضي الله عنه كيف رايت رسول الله فقال يا ابيت لانت التي فانت اخذت ثوبي
ومدني اليه فقال ابو بكر ما قوة عيني لانظني به ظن السوء فاني زوجتك منه فجلت ونكست
رأسها قال بعض العلماء ان عائشة كانت تفر على زواج رسول الله صلعم بثلاثة اشياء وتقول تزوج رسول الله

نكاح رسول الله
عائشة

وانا بكر

وانا بكر والثاني انه الله تعالى زوجني في السماء والثالث انه الله تعالى انزل في حق ابي ولعن فيما من به بيتي
كما قال الله انه الذي يرعون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة وقصدته ان رسول الله
صلو الله عليه واله وسلم اذا اراد ان يخرج سفر اخرج بيده منسلة فاني من خزبة اسمها ذهب بها قالت عائشة رضي الله عنها بيننا
في غزوة بني المصطلق خرج فيها اسمي فخرجت مع رسول الله وذلك قبل نزول آية الحجاب قوله لا تفلن
بيوتا غير بيوتكم فانخذلي هودجاً لئلا فيه فلما رجع رسول الله من الغزوة ودنا من المدينة فرأينا
ليلة فخرجت من هودج من هودجى وذهبت الى موضع التوضاء فتوضاءت ورجعت فامست صدرى
فاذا عفتى قد انقطع واشتقت منه من اللآلى والمزج اليماني فرجعت فالتفتت عندي واذ
بالرجل فحسني طلب العقد فدخل الجيش فحسني ووصوه على البعير الذي كنت فيه اركب
وهم يحسونه انا فيه وكنتم جاريه حديثه السن حفيضة النفس فارا وخرجت منازلهم وليس في داخ
ولا يجيب فمنهم منزله الذي كنت فيه وظننت انه العموم سيفقد ونسي ويرجعوه الى بيننا انا جالسة
عليه نسي عيناى فحمت وكان صفوان بن المعطل اسمي ثم الذكر الى بحرس في ذراة الجيش فلما صبح
راى سوار انسان نايم فاتاني فعرفني وقد كان يراني قبل ان يضرب على الحجاب والسريرج باستر
خبره وبيوتى بجلبابى والله ما كلفني بلاءه ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى انا في رحلته فركبتنا
فانطلقا يعودوا الرحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا واهلك مع هلك في وكان اول من تكلم
بالاكلة والبهتان عبد الله بن ابي سوطه وهو راس اهلنا فقيل لعنه الله عليه ثم مطع بن خاتمة
الي بكر حرمنا الطرية فخرجت ايام ورسول الله صلوات الله عليه وسلم لم يزل يمشى
ثم يقول كيف فيكم وذلك بخبر نبي ولا اشعر بالسر فخرجت ليلة للثبر مع اسم مطع فخرجت ام مطع فقال
لعمري ما سطع فقلت لها ايئس ما قلت او لم سمع ما قال قلته وماذا قال فاجرتني بقول
اهل الاكلة فازددت مرضا على مرض حتى فاما دخلت الى بيتي ودخل رسول الله صلوات الله عليه وسلم ثم قال
كيف فيكم قلت انا ذلة لي انا اذهب الى بيت ابى فاذ لي فذهبت وكنت ابكى يوما ليلة ولا اقبل
بيوم وابواني يظن ان ابى البلاء والى كبرى فيبينها جالسنا عندي ودخل رسول الله صلوات الله عليه وسلم
ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغ عنك كذا كذا فان كنت برئة فليتك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفرى الله وتوب الى الله فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه وكانت تقطر دموعي

الصدق بالكسر
بوعثتكم كبريتهم وقررت
قلاده محفلة سنة وانجبر
اصدده الجود ورضى بالكل
صكره الجود سنة السنة
او لندى

يكرهى

عنه

على حدى فقلت لابي احب عنى رسول الله فيما قال وقال ادرك ما تقول له رسول الله فقلت لا حتى يجيب
رسول الله فقال والله ما ادرك ما تقول لرسول الله صلعم فقلت واني جارية حديثة السن لا اقرء كثيرا
من القران والله لقد عرفنا انكم معتم بهمنا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريئة
منه والله يعلم اني بريء لا تصدقوني ولا تقول لكم الا ما قال يوسف فبشر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت فاصطجعت على فراشي واني كنت احقد لفسق من ان ينزل في شاني وحي يتلى ويحكم
الذي وكله كنت ارجو ان يرى رسول الله رؤيا يتعبرني الله بها قال يا عايشة رضوان الله عليك
رسول الله صلعم والاخرج من اهل البيت احد حتى انزل الله الوحي على رسوله واخذت نقل الوحي
وعرض جبينه فكان اول كلمة كلمني بها ان قال اشري يا عايشة فقد برك الله بك فقالت لي امي قومي
اليه فقلت فوالله لا اقوم اليه ولا اجد الا الله الذي انزل برائي ثم تلا رسول الله صلعم ان الذين جلاوا
بالافك عصبته منكم ثم قال ابو بكر الصديق رضوان الله لا انفق على مطع شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال وكان ليفزع عليه امر ابنة ودفعة فانزل الله تكا ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤثروا ولي
الغزالي الى قوله تكا لا تجنون ان يغفر الله لكم والابيع نكاح علي وفاطمة رضوان الله عنهما روى ان رسول الله
صلعم كان يحب فاطمة رضي الله عنها لانها كانت زاهدة عابدة وجه الولد النور الزاهد صباح ولانها كانت تركزة
له من حديثه وكانت ام الحسن والحسين قرنتي عيني رسول الله صلعم وكانت السماء تدعى بها جبرائيل
بتون والثانية زهدا والثالثة قاهرة والرابعة والخامس فاطمة فلما بلغت فاطمة مبلغ السن
كان رسول الله صلعم يغتم لاجلها ويقول ليس لها والدة تزنيها وتنتهي لها اسباب تزويجها فزول جبرائيل
وقال الجبار يعرفونك يا محمد ويقول لا تغتم لاجلها فاننا احببنا الخ منك ففوضه امر تزويجها الى فاطمة
ازوجها من احب وسجد رسول الله صلعم سجدة الشكر ثم رجع جبرائيل دم فاما كان يوم الجمعة
نزل جبرائيل وبيده طبع وميكائيل والسرافيل وعزرائيل صلوات الله تعالى عليهم اجمعين وبيده كل
واحد منهم طبع مغطى بمنديل كل واحد منهم مع الف ملك ووضع الاطباوح بين يدي رسول الله
صلعم فقال ما هذا يا جبرائيل قال الله تعالى يقول اني زوجت فاطمة من علي بن ابي طالب رض
وهذه ثواب الجنان وانما رها البس الثياب وانتشر عليها الثمار سجدة رسول الله صلعم وقال يا جبرائيل
ان فاطمة ترضى بما ارضى فاني احب الالكه هذه المهديا والعطايا في دار البقاء لا في دار الفناء

ولكن

ولكن اخبرني يا جبرئيل كيف كان تزويج فاطمة في السماء قال جبرئيل يا محمد ان الله سبحانه امر بان تفتح
ابواب الجنان ففتح وتفتح ابواب النيران فغلقت ثم رزيت العرش والكرسي وشجرة طوبى
وسورة اهنى ثم امر ولدان والغلمان بان ينصبوا في كل قصر كاهن اى حية وفي كل عرفة حمله
ويجلسوا الولية عرس فاطمة وامر ملائكة السماء المقربين والروحانيين والبروقيين بايجتمعوا
تحت شجرة طوبى ثم ارسل الله سبحانه الروح الميثرة وهبت في الجنان فاقطعت من اشجارها الكافور
والملك والعنبر على الملائكة ثم امر الله سبحانه طيور الجنان بان تغني فغنت فرقتت الحواريين وسر
الاشجار الحملى والجواهر عليهم وحنه الولدان والغلمان ثم نادى الجليل حل جلاله واشئى على نفسه وقال
وقال انى زوجه بيده السماء فاطمة من على ابن ابي طالب رضى وقال يا جبرئيل كذبت خليفة على
وكنت انا خليفة بنت رسول الله فزوجها الله قال جبرئيل وقبلنا انا من على فمن اعقد لنا حيا في السماء
فاعقدنا يا محمد في الارض فاخبر رسول الله صلعم على ابن ابي طالب ثم فاطمة وجميع اصحابه في المسجد
فقرن جبرئيل وقال ان الله سبحانه امر عليا بان يقرأ الخطبة بنفسه فامر رسول الله بان يقرأ الخطبة ثم قرأ
الخطبة وقال الحمد لله المتوكل بالجمال المتوكل بالكمال خالوع برية ومحسن طبقات خليفة الذي ليس
مكمله شئ ولا يكون شئ كمثل الاله خالوع العباد والمهم السماء عليه شجوه كجوه وقد سوه وهو
الله الذي لا اله الا هو عباد بالكناف فاجابوه والحمد لله على نعم وايايه والايه والشهدان لاله
والله شهادة تبلغه وترضيه وتجبر قائمها ويقيد يوم يقرها مع اخيه واقه وابيه وصاحبه وشي
وصلى الله على محمد النبي الامم الذي اتجه لوجهه ويرتضيه صلوة تبلغه الزلفي وتخطه ورحمة الله
على آل واصحابه ومحبيه والكناف مما قطع الله واذن فيه والى عبد الله بن عبده وابنه امته التواضع
الى الله الخاطب خير من العالمين وقد نزل لها من الصداق اربع مائة درهم عاجله غير اجله فزله
زوجته يا رسول الله والنبي الامم على سنة من مضى من المرسلين فقال النبي صلعم قد زوجت
فاطمة منك يا علي وزوجك الله في السماء ورضيك واختارك وقال علي رضي الله عنه من الله
وملك يا رسول الله فلما سمعت فاطمة ربه بان اباها زوجها وجعل الدرهم لها ميرا قالت يا ابت الله
سائر الناس تزوج على الدرهم والذنانير فلوزوجه بنتك على الدرهم والذنانير فما الفرق
بينك وبين سائر الناس فاسئل من الله ان يجعل مهرى شفاعت عصابة امك فترن جبرئيل

من ساعة وبه حرير فيه مكتوب جعل الله كما مهر الزهراء بنت محمد المصطفى شفاعته امة العاصم
فاوصت فاطمة ووقع خروجها من الدنيا بان يجعل ذلك الحريق في كفها وقال اذا حترت يوم القيمة
ايخرج هذا الحريق فالتفيع في عصاة امة الى فاذا اراد ان يكون يطول الكلام فليذكر وفان فاطمة
فلمما كانت وصلة الانبياء يوم الجمعة كذلك جعل الله وصلة امة محمد يوم الجمعة وهي الصلوة يوم الجمعة
وهي الوصلة كما قيل بان الصلوة من الوصلة فرعا الله لتعباده الى عبادة اهل واصله يوم وقال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا قعدوا للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الآية الى قوله تعالى واذا راوا
تجارة اولهوا والنفسوا اليها وتركوك قائما وسبب نزول هذه الآية ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخطب على المنبر
يوم الجمعة اذا قبل الكلبى من تجارة الشام وضرب لها طبل يوزنه اتناس بعدد وجهه فخرج الناس
اليه ولم يبيع في المسجد الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وتركوك قائما الآية فقال النبي صلى الله عليه وآله
والله لئن لم يبيده لولم يبيع هذه الاثني عشر رجلا منكم لسال الوادي نارهم ووجوههم ولولا ذلك
الله اتناس بعضهم ببعض الآية وقال بعض العلماء اعطى الله تعالى يوم السبت طوبى ولنجسين
نبيا مرسل معه واعطى يوم الاحد لعيسى دم ولنجسين نبيا مرسل معه واعطى يوم الاثنين

لمحمد صلواتهم والثلاثة وستين نبيا مرسل معه لانه الانبياء مائة الف واربعه وعشرون
الف نبى واهل رسالهم منهم ثلثمائة وثلث عشر مرسل فافضل

محمد صلواتهم زيد ثلثة عشر نبيا مرسل معه واعطى يوم الثلاثاء

لسليمان دم ولنجسين نبيا مرسل معه واعطى يوم

الاربعاء ليعقوب دم ولنجسين نبيا مرسل

معه واعطى يوم الخميس لادم دم ولنجسين

نبيا مرسل معه وقال النبي صلى الله عليه وآله

ما حفظت في فقال يا محمد يوم الجمعة

والجنة لى اعطيت الجمعة والجنة

لا مثلها ورضائي مع الجمعة

والجنة هدية لادم

محمد صلواتهم

محمد صلواتهم

محمد صلواتهم



